

الثالوث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتممر التقليدي والالكتروني لدى طلاب المدارس الثانوية^١

د. هالة أحمد عبد الحليم صقر

مدرس الصحة النفسية_ كلية التربية النوعية_ جامعة الزقازيق

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين سمات الثالوث المظلم في الشخصية (الميكافيلية، النرجسية والسيكوباتية) وبين كل من التمر التقليدي والالكتروني بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والتعرف على الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة الثلاث. تكونت عينة الدراسة من (٢١٢) طالباً وطالبة، وتراوح أعمارهم ما بين (١٥- ١٨ عاماً) بمتوسط عمر زمني قدره= ١٦,٦١ عام وانحراف معياري يساوي ٢,١٨. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الثالوث المظلم للشخصية إعداد (Jones & Paulhus, 2014)، ومقياس التمر الالكتروني إعداد (Calvete et al., 2010)، بالإضافة إلى تسعة عبارات خاصة بالتممر من استبيان أليس التمر التقليدي إعداد (Olweus, 1996). أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين السيكوباتية والميكافيلية وكل من التمر التقليدي والالكتروني، وعلاقة عكسية دالة إحصائياً بين النرجسية وكلا النوعين من التمر، وكانت السيكوباتية منبئة بالتممر التقليدي والالكتروني، والنرجسية منبئة سلباً بكل منهما، في حين لم تنبئ الميكافيلية بأي منهما، كما أشارت نتائج اختبار الفروق بين الجنسين إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في أي من متغيرات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الثالوث المظلم للشخصية - التمر التقليدي - التمر الالكتروني

^١ تم استلام البحث في ٢٠٢٠/١٠/٢ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢٠/١٠/٢٩

== الثالث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتنمر التقليدي والالكتروني لدى طلاب المدارس ==

الثالث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتنمر التقليدي والالكتروني

لدى طلاب المدارس الثانوية^٢

د. هالة أحمد عبد الحليم صقر

مدرس الصحة النفسية_ كلية التربية النوعية_ جامعة الزقازيق

مقدمة:

يعد سلوك التنمر بجميع صورته ظاهرة خطيرة بين المراهقين والشباب والمجتمع ككل، ومع ازدياد نسبة انتشار التنمر في العالم كله، وكذلك في مصر، حيث وصلت نسبة التنمر إلى ٧٠% بين طلاب المدارس، لم يعد يخفى على أحد ما يؤدي إليه التنمر من تهديد للصحة النفسية والجسدية للضحايا والذي قد يُفضي بهم إلى الانتحار في نهاية المطاف.

وقد زاد الوعي بخطورة ظاهرة التنمر، فقد تحوّلت النظرة إلى سلوك التنمر من اعتباره أحد مظاهر النمو الطبيعية في مرحلتي الطفولة والمراهقة، إلى الاهتمام بدراسته باعتباره خطراً حقيقياً يواجه المدارس بشكل خاص (Limber & Small, 2003; Patchin & Hinduja, 2015)، وقد بدأ الاهتمام بظاهرة التنمر تزامناً مع الأبحاث التي قام بها العالم الاسكندي "دان أولويس" Dan A. Olweus (١٩٧٨)، والذي يُعد رائداً في هذا المجال، وخاصة بعد حدوث عدد من حالات الانتحار بين المراهقين حول العالم آنذاك (Hymel et al., 2010, p. 101).

ومع تقدم وسائل التواصل القائمة على التكنولوجيا، لم يعد التنمر قاصراً على ذلك العدوان المباشر وغير المباشر الذي يتم وجهاً لوجه، وإنما ظهرت صورة حديثة من التنمر وهو التنمر الالكتروني، والذي يتمثل في الأفعال أو السلوكيات المؤذية المتعمدة والمنكّرة التي تتم من خلال الكمبيوتر، الهولتف المحمولة أو أية أجهزة الكترونية. ويتشابه التنمر الالكتروني مع التنمر التقليدي في عوامل الخطورة والحماية بالإضافة إلى العوامل النفسية والاجتماعية الدافعة للمشاركة في التنمر أو الوقوع ضحية له (Steffgen, et al., 2011, p.643)، ولكنه قد يكون أكثر تأثيراً وأصعب حصرًا من التنمر التقليدي، وهو ما يجعل منه صورة أسهل وأكثر انتشاراً في المجتمع.

^٢ تم استلام البحث في ٢٠٢٠/١٠/٢ وتقرر سلاحيته للنشر في ٢٠٢٠/١٠/٢٩

Email: Halasakr222@yahoo.com

ت: ٠١٢٢٢٣٩٠٣٧٥

تشير النظريات المغفرة للسلوك العدوانى إلى أن بعض متغيرات الشخصية تُنبئ بالعدوان بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال عمليات التعلم، وكذلك من خلال تطور المخططات والاتجاهات العدوانية لدى الشخص، ومن بين تلك المتغيرات سمات النرجسية، السيكوپاتية والميكافيلية (Barlett, 2016, p.294)، ويعتبر التالوث المظلم للشخصية Dark Triad of Personality الذي يجمع هذه السمات الثلاث المؤدية في الشخصية من أكثر النماذج استخداماً في دراسة سمات الشخصية العدوانية (Moor & Anderson, 2019, p.40).

قام كل من بولوس وويليامز (Paulhus & Williams, 2002) بصياغة مفهوم التالوث المظلم في الشخصية ليضم الميكافيلية والصور دون الكليينكية من السيكوپاتية والنرجسية، وهي سمات تبدأ في التطور خلال مرحلة الطفولة المتأخرة (Barlett, 2016, p.294)، وترتبط بأنماط من السلوكيات النفس-اجتماعية السلبية (Muris et al., 2017, p.195)، وتُعد هذه السمات الثلاث للشخصية ضارة بالمجتمع والأفراد (Lee & Ashton, 2005, p.1572).

ومع ظهور مفهوم التالوث المظلم للشخصية، سعى العديد من الباحثين إلى إجراء الدراسات حول علاقته بسلوكيات العدوان والتمتر بين الفئات المختلفة في المجتمع، وكشفت نتائج الدراسات عن وجود علاقات ارتباطية وتنبؤية بين واحدة أو أكثر من سمات التالوث المظلم وبين الاتجاه لممارسة السلوكيات العدوانية والتمتر بصوره المختلفة، وتسعى الباحثة في الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين سمات التالوث المظلم للشخصية وممارسة سلوكيات التتمر سواء التقليدي أو الإلكتروني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة:

يعد التتمر أحد المشكلات التي تواجه التلاميذ والطلاب في مختلف المراحل التعليمية، حيث يعتبر مؤشر خطر التتمر في مصر مرتفعاً طبقاً لإحصائيات منظمة اليونيسيف (Richardson & Hiu, 2018, p.26)، كما كشفت دراسة حديثة عن نسبة انتشار واسعة لسلوكيات التتمر بين طلاب المدارس الإعدادية والثانوية في ريف المجتمع المصري، حيث كان معدل الانتشار ٧٧,٨% ما بين متممين و ضحايا (Galal, Emadeldin, & Mwafy, 2019)، وبالتالي فقد أصبح التتمر ظاهرة لا يمكن إنكارها أو التغاضي عنها، لما له من آثار ضارة بالمجتمع وأفراده، وطبقاً لـ "دونجان" فهو يرتبط بالأفكار الانتحارية والانتقامية (Donegan, 2012, p. 34)، ويترتب عليه مشكلات جسدية ونفسية واجتماعية خطيرة (Dehue, Bolman & Vollink, 2008, p. 218).

وتهتم الدراسة الحالية بالكشف عن العلاقة بين سمات التالوث المظلم للشخصية وممارسة سلوك التتمر التقليدي والتتمر الإلكتروني بين طلاب المرحلة الثانوية، حيث أن التعرف على طبيعة هذه العلاقة قد

== الثالث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتممر التقليدي والالكتروني لدي طلاب المدارس ==

يسهم في زيادة الوعي بهذه الظاهرة ومسبباتها ودوافعها، وبالتالي العمل على إعداد وتطبيق بعض التدخلات الإرشادية والعلاجية سواء كانت معرفية أو سلوكية بهدف مواجهة التمرر والحد من آثاره السلبية على الافراد والمجتمع. ويتمثل السؤال الرئيس للدراسة الحالية فيما يلي:

- ما العلاقة بين سمات الثالث المظلم في الشخصية والتممر التقليدي والالكتروني بين طلاب المرحلة الثانوية؟ وتتفرع من هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية وهي:

- ١) ما طبيعة العلاقة بين سمات الثالث المظلم في الشخصية و كل من التمرر التقليدي والالكتروني؟
- ٢) ماهي سمات الثالث المظلم في الشخصية التي تُنبئ بالتممر التقليدي والالكتروني؟
- ٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في سمات الثالث المظلم للشخصية تُعزى لمتغير الجنس؟
- ٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في التمرر (التقليدي أو الالكتروني) تُعزى لمتغير الجنس؟

مصطلحات الدراسة:

أولاً: الثالث المظلم في الشخصية Dark Triad of Personality

كوكبة تتضمن ثلاث من السمات المؤذية في الشخصية وهي الميكافيلية، النرجسية والسيكوباتية، حيث تشير الميكافيلية إلى الشخصية المتلاعبة أو المخادعة، يتعامل صاحبها بأسلوب بارد ومخادع مع الآخرين لتحقيق أهداف شخصية، أما النرجسية فتشمل خصائص منها الشعور بالعظمة، الاستحقاق، السيطرة، والتفوق، في حين تتضمن السيكوباتية الاندفاعية المرتفعة، السعي نحو التشويق والإثارة، مع معدلات منخفضة من القلق والتعاطف مع الآخرين (Paulhus & Williams, 2002, p. 556)، وتُقاس إجرائياً بدرجات الطالب على المقاييس الفرعية لمقياس الثالث المظلم في الشخصية.

ثانياً: التمرر التقليدي Traditional Bullying

على الرغم من تعدد المصطلحات التي أُطلقت على سلوك التمرر، ومن بينها الاستقواء والاستئساد وغيرها، إلا أن مصطلح التمرر ظل هو الأكثر شيوعاً واستخداماً في الأبحاث والدراسات والتقارير الخاصة بهذا السلوك، وعلى الرغم من أن استخدام لفظ "التمرر" يحمل تشبيهاً لسلوك الإنسانى بسلوك الحيوانات، إلا أنه مازال مقبولاً وامتداداً نظراً لما يتضمنه هذا السلوك من استخدام للقوة والقدرة على الإيذاء من طرف الشخص المعتدي ضد ضحية أقل منه قوة ولا تملك دفاعاً عن النفس، وهو ما يُعد تطبيقاً لقانون الغابة الذي يبقى ويسيطر فيه الأقوى دائماً، ومن ثم فقد استخدمت الباحثة لفظ "التمرر" دون غيره لما يحمله من معنى يعبر عن محتوى ومضمون هذا السلوك.

وطبقاً لـ "ألويس" فإن التلميذ يصبح ضحية للتممر عندما يتعرض بشكل متكرر وعلى مدى فترة من الزمن لسلوكيات سلبية من قبل واحد أو أكثر من التلاميذ (Olweus, 1993, p.9)، وهو أحد صور السلوك العدوانى الذى يتضمن عدم توازن فى القوة بين الضحية والمتتمر عليه، ويتم تكراره مع الوقت، وله عدة صور منها التمر الجسدى، التمر اللفظى، التمر غير المباشر والتمر الالكترونى (Olweus, Limberm & Breivik, 2019, p.71)، ويُقاس التمر التقليدى إجرائياً فى الدراسة الحالية بمجموع درجات الطالب على العبارات التسع الخاصة بممارسة سلوكيات التمر والتي يتضمنها استبيان التمر الذى أعده ألويس، وهو المستخدم فى الدراسة الحالية.

ثالثاً: التمر الالكترونى Cyber-Bullying:

طبقاً لسميث وآخرون يعرف التمر الالكترونى بأنه "فعل عدائى مقصود يقوم به فرد أو مجموعة، باستخدام وسائل اتصال الكترونية بشكل متكرر عبر الوقت ضد ضحية لا يمكنه الدفاع عن نفسه بسهولة" (Smith et al., 2006)، وتتبنى الباحثة هذا التعريف حيث تبنته كالغيت وآخرون (Calvete et al., 2010) فى الدراسة الخاصة بالمقياس الذى تستخدمه الباحثة فى الدراسة الحالية.

محددات الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

- (أ) **محددات منهجية:** حيث استخدمت الباحثة فى الدراسة الحالية المنهج الوصفى للتعرف على العلاقة الارتباطية والتنبؤية بين متغيرات الدراسة، وذلك لدى عينة قوامها (٢١٢) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.
- (ب) **محددات مكانية:** حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بعدد من المدارس بمحافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية.
- (ج) **المحددات الزمنية:** تم تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة خلال الفصل الدراسى الثانى للعام (٢٠١٩).

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين سمات التلوث المظلم فى الشخصية والتمر التقليدى والالكترونى لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتتفرع أهداف الدراسة إلى:
- (١) الكشف عن العلاقة بين سمات التلوث المظلم فى الشخصية والتمر التقليدى والتمر الالكترونى.
 - (٢) الكشف عن سمات التلوث المظلم فى الشخصية المنبئة بكل من التمر التقليدى والتمر الالكترونى.

== الثالث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتنمر التقليدي والالكتروني لدي طلاب المدارس ==

٣) الكشف عما إذا كانت هناك فروق تُعزى لمتغير الجنس في سمات الثالث المظلم في الشخصية.

٤) الكشف عما إذا كانت هناك فروق تُعزى لمتغير الجنس في سلوك التنمر التقليدي والالكتروني.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في محاولة الكشف عن بعض العوامل المرتبطة بممارسة سلوك التنمر بين طلاب المرحلة الثانوية بمختلف أشكاله، مما يسهم في إلقاء المزيد من الضوء على هذه الظاهرة وفهم أسبابها والعوامل المرتبطة بها والمؤدية إليها. كما يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة على المستوى التطبيقي من خلال تقديم التدخلات الإرشادية والعلاجية المناسبة لتعديل المفاهيم والأفكار وجوانب الشخصية التي تنفع المتمرّن نحو تلك السلوكيات العدوانية، وذلك في ظل تعشي ظاهرة التنمر على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وخطورة ما يترتب عليها من عواقب وخيمة تضر بالمجتمع وأفراده.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

فيما يلي عرض للإطار النظري في متغيرات الدراسة الحالية والعلاقات بينها، يليه تفصيل للدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تلك المتغيرات بصورة تُمكن الباحثين من الاستفادة من تلك الدراسات والبحوث بشكل أعمق، وذلك نظراً لحدائثة مفهوم الثالث المظلم في الشخصية في البيئة العربية:

الثالث المظلم للشخصية *Dark Triad of Personality*:

قام كل من بولوس وويليامز بصياغة مصطلح الثالث المظلم للشخصية في عام (٢٠٠٢)، وهو يتضمن الميكافيلية والصور دون الكليينكية من كل من السيكيوباتية والنرجسية (Paulhus & Williams, 2002, p. 556)، ويشير "بارليت" إلى أن سمات الثالث المظلم للشخصية تبدأ في التطور خلال مرحلة الطفولة المتأخرة (Barlett, 2016, p.294)، وترتبط هذه السمات الثلاث فيما بينها، كما ترتبط بأنماط من السلوكيات النفس- اجتماعية السلبية (Muris et al., 2017, p.195)، وتشارك السمات الثلاث في الافتقار إلى التعاطف مع الآخرين، نقص الأمانة، وفي حين ترتبط السيكيوباتية والنرجسية بالتركيز على أهداف قصيرة المدى، يهتم الميكافيليون بالتخطيط لأهداف بعيدة المدى (Szabó & Jones, 2019, p.160).

تعد السيكيوباتية سمة شخصية تتميز بسلوك منكر ومستمر معادي للمجتمع، إلى جانب قلة التعاطف والضمير، وسلوك جريء ومنذفع يغطيه غطاء ظاهري ساهر للشخصية (Muris et al., 2017, p.184)، ويلخص نموذج وليمز (Williams, 2007) السيكيوباتية في أربعة أبعاد وهي التلاعب

== (٤٠٦) = الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٠-المجلد الحادي والثلاثون - يناير ٢٠٢١:

البيشخصي (مثل الشعور بالعظمة والكذب والمظهر الخارجي الساحر)، القسوة *callous effect* (مثل قلة التعاطف، وقلة تائب الضمير)، أسلوب حياة غريب وشاذ (يتضمن الاندفاعية، عدم تحمل المسؤولية، البحث عن التشويق والإثارة)، والاتجاهات الإجرامية (مثل السلوك المعادي للمجتمع) (LeBreton, Shiverdecker, Grimaldi, 2018, p. 390).

على الجانب الآخر تُعرف الميكافيلية بأنها "استراتيجية للسلوك الاجتماعي تتضمن خداع الآخرين والتلاعب بهم من أجل تحقيق مكاسب شخصية، وكثيراً ما يكون ذلك ضد مصلحة الآخر" (Wilson, Near, & Miller. 1996, p.285)، وتتسم بالسلوك غير الأخلاقي وتبني نظرة ساخرة تتسم بعدم الثقة تجاه الطبيعة البشرية (2, Dahling, Whitaker & Levy, 2008, p. 2) وهي تتضمن القدرة على السيطرة على الآخرين، والتمحور حول الذات، ويظهر الفرد بصورة ساحرة ومؤثرة في الآخرين وهي سمات جاذبة تُخفي جوانب من النفاق والتخطيط (1, Drinkwater, Dagnall & Denovan, 2020, p. 1)، وينظر الميكافيليون إلى الآخرين باعتبارهم وسيلة لتحقيق غاياتهم (1, Brewer, et al., 2020, p.1).

تظهر النرجسية في سمات السلطة، الاستعراض، التفوق، الغرور، الاستغلال، الاستحقاق والاكتفاء الذاتي، وتعد كل من السلطة والاكتفاء الذاتي جوانب تكيفية في النرجسية لأنها ترتبط بمتغيرات مرغوبة في الصحة النفسية، بينما تعتبر العوامل الأخرى غير تكيفية (248, Washburn et al., 2004, p. 248). وعلى العكس من الميكافيلية والسيكوباتية، تتضمن النرجسية جانباً مُعرضاً للخطر يعكس في العظمة الدفاعية الهشة التي تعمل كقناع لمشاعر النقص والشعور بعدم الأمان، بالإضافة إلى القدرة على الاندماج في علاقات بينشخصية ودودة، قريبة ولبقة بشكل أكبر من الشخصية الميكافيلية والسيكوباتية (Muris et al. 2017, p.188)، ويتصف الشخص في هذه الحالة بانخفاض تقدير الذات والشعور بالفراغ الداخلي والعاطفة السلبية إلى جانب الحساسية الزائدة في العلاقات بينشخصية، وترتبط بالعنوان في حالة تهديد الأنا النرجسية (110, Knight, et al., 2018, p. 110) Threatened egotism.

ويرجع جمع السمات الثلاث تحت مظلة الثالث المظلم إلى اشتراكها في عدد من الخصائص، فالسمات الثلاث تستتبع شخصية اجتماعية مؤذية لديها اتجاهات سلوكية نحو تعزيز الذات، البرود الانفعالي، الأزواجية، والعوانية (557, Paulhus & Williams, 2002, p. 557)، حيث يتصف الأفراد مرتفعي الدرجات في الثالث المظلم بنظرة متضخمة للذات (النرجسية) ويتلاعبون بالآخرين لتحقيق أهدافهم (الميكافيلية) دون الشعور بالتعاطف أو تأنيب الضمير (الميكوباتية) (35, Crysel, Crosier & Webster, 2013, p. 35) وهذه الشخصية تتميز بدرجات مرتفعة من العصابية (1573, Lee & Ashton, 2005, p. 1573)، وقد أشار بولز وويليامز إلى أن الذكور قد حصلوا على درجات أعلى من الإناث في السمات الثلاث للثالث المظلم في

== الثالث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتنمر التقليدي والالكتروني لدى طلاب المدارس ==
الشخصية (Paulhus & Williams, 2002).

التنمر التقليدي *Traditional Bullying* والتنمر الالكتروني *Cyber-bullying*:

بدأ الاهتمام بظاهرة التنمر خلال العقود الثلاثة الماضية بدءاً بالأبحاث التي قام بها العالم الاسكندنافي "دان ألويس" Dan A. Olweus (1978)، وطبقاً لـ "ألويس" فإن التلميذ يكون ضحية للتنمر عندما يتعرض بشكل متكرر وعلى مدى فترة من الزمن لسلوكيات عدوانية سلبية من قبل واحد أو أكثر من التلاميذ (Olweus, 1993, p.9)، وهو أي سلوك عدواني غير مرغوب يقوم به شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص ليسوا من المقربين أو الأصدقاء الحاليين للشخص، ويتضمن عدم توازن في القوة ويتكرر أكثر من مرة أو هناك احتمال كبير لتكراره، ويسبب أذى جسدي أو نفسي أو اجتماعي أو تعليمي للضحية" (Gladden et al., 2014, p.7). ويتضمن التنمر أفعالاً سلبية لفظية أو جسمية أو نفسية أو اجتماعية بهدف إيذاء الضحية أو مضايقته أو عزله عن المجموعة أو استبعاده من الأنشطة الجماعية (الدسوقي، ٢٠١٦، ص. ١٤)، وذلك من أجل الشعور بالتفوق أو القوة، سواء كانت أفعال مباشرة (مثل الإساءة اللفظية وجهاً لوجه) أو غير مباشرة (مثل إطلاق الشائعات وغيرها) (Donegan, 2012, p.34).

يُصنّف المشاركون في موقف التنمر إلى ثلاث فئات، وهم المتمتر، الضحية، والمشاهدون، وهناك ثلاثة عوامل محددة للتنمر حددها "ألويس" وهي (١) سلوك عدائي موجه تجاه فرد أو مجموعة، (٢) والتي تحدث بشكل متكرر على مدار الوقت، (٣)، ويتضمن الموقف حالة من عدم التوازن في القوى، ثم أضاف آخرون عاملاً آخر وهو النية لإيذاء الضحية (Baughman et al., 2012, p.571)، وقد يرجع عدم التوازن في القوة بين الطرفين إلى قوة أو سلطة زائدة مُدركة أو حقيقة لدى المتمتر، منها القوة الجسدية والمكانة الاجتماعية أو بعض سمات شخصيته كسرعة البديهة أو الجنس أو العرق، وقد تشمل كذلك المهارة في الحصول على المعلومات والصور والفيديوهات في حالة التنمر الالكتروني (Patchin & Hinduja, 2015, pp. 2-3) وترى الباحثة أنه إذا كان يُشترط لموقف التنمر أن يكون هناك عدم توازن في القوى بين المتمتر والضحية، فإن هذا الخلل في التوازن قد يرجع إلى تغلب بعض سمات الشخصية المظلمة أو المؤذية لدى المتمتر والتي تمكنه من إيقاع الأذى بالضحية دون رحمة أو تعاطف.

ومع التطور الهائل في مجال تكنولوجيا الاتصال والانترنت، امتد التنمر من البيئة الاجتماعية التقليدية إلى البيئة الافتراضية (درويش والليثي، ٢٠١٧، ص. ٢٠٤)، وظهر التنمر الالكتروني الذي يُعد ظاهرة أحدث نسبياً في مجال التنمر ويتمثل في بعض الأفعال أو السلوكيات المؤذية المتعمدة والمتكررة التي تتم من خلال الكمبيوتر، الهواتف المحمولة أو أية أجهزة إلكترونية (Steffgen, et al., 2011, p. 643) سواء كان ذلك مباشراً أو غير مباشر بنية إيذاء

الضحية الذي لا يمكنه الدفاع عن نفسه" (Langos, 2012, p.288)، والتتمر الإلكتروني هو امتداد للتتمر التقليدي، فهو تتمر نفسي خفي (Popovic-Citic, Djuric, & Cvetkovic, 2011, p.414).

ويشترك التتمر الإلكتروني مع التتمر التقليدي في عوامل الخطورة وكذلك الحماية بالإضافة إلى العلاقات بين الجوانب النفس-اجتماعية وإمكانية المشاركة في التتمر أو الوقوع ضحية له (Steffgen, et al., 2011, p.643)، ولكن على العكس من التتمر التقليدي، فإنه في حالة التتمر الإلكتروني ليس بالضرورة أن يكون هناك عدم توازن في القوى بين المتتمر والضحية (Vandebosch & Van Cleemput, 2008, p.500) كما أن هذا النوع يسمح للمتتمر بإخفاء شخصيته خلف شاشة الكمبيوتر، دون القدرة على رؤية رد فعل الضحية. ويُشجع عامل البعد المكاني بين الطرفين المتتمر على القيام بسلوكيات أكثر قسوة مما يحدث في مواقف التتمر التقليدي التي تتسم بالمواجهة (Donegan, 2012, p.34)، وهو ما يُفسر مشاركة بعض الأشخاص في ممارسات التتمر الإلكتروني بالرغم من عدم مشاركتهم في التتمر التقليدي (Tokunaga, 2010, P. 279)، كما تتضمن خصائص التتمر الإلكتروني إمكانية الوصول إلى الضحية في أي وقت أو مكان، وكذلك الوصول إلى عدد لا محدود من المشاهدين (المترجمين) في أي مكان في العالم (Popovic-Citic, Djuric, & Cvetkovic, 2011, p. 414)، وذلك على عكس المجموعات الصغيرة التي تشهد أفعال التتمر التقليدي (Slonje, & Smith, 2008, p. 148).

ويشير (الصحيحين والقضاة، ٢٠١٣، ص. ١١) إلى بعض أشكال التتمر (الاستقواء) ومنها **التتمر الجسدي**: كالضرب والصفع والقرص والرفس أو الإيقاع أرضاً أو السحب أو إجبار الضحية على فعل شيء ما، **التتمر اللفظي**: مثل السب والشتم واللعن والإثارة والتهديد والتعنيف، أو الإشاعات الكاذبة وإعطاء ألقاب ومسميات للفرد، **التتمر الجنسي**: استخدام أسماء وكلمات جنسية أو اللمس أو التهديد بممارسة فعل جنسي، **التتمر العاطفي والنفسي**: ومنه المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والإبعاد عن الجماعة، **التتمر في العلاقات الاجتماعية**: مثل منع الأفراد من ممارسة الأنشطة من خلال الإقصاء ورفض صداقتهم أو نشر شائعات عنهم، **التتمر على الممتلكات**: مثل أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها أو إتلافها.

وفيما يتعلق بصور التتمر الإلكتروني، فقد حددتها "نانسي ويلارد" (Willard, 2007, pp. 5-10) فيما يلي:

- **المناقشات الحادة Flaming**: في صورة جدال حاد بين شخصين ويتضمن لغة مهينة وبذيئة

== الثالث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتنمر التقليدي والالكتروني لدى طلاب المدارس ==

بالإضافة إلى التهديد أحياناً، وتشمل الرسائل الخاصة عبر البريد الالكتروني
- **المضايقات Harrassment**: تتضمن ارسال رسائل مسيئة بصورة مستمرة تستهدف شخص ما من خلال البريد الالكتروني او الرسائل النصية، وقد يحدث في أثناء التواصل، ويظل الضحية يتلقى الرسائل المسيئة بشكل متكرر.

- **تشويه السمعة Denigration**: يتضمن حديث مسيء وقاسي عن الضحية وقد يتم نشره على الانترنت أو إرساله إلى الآخرين بغرض تشويه سمعة الضحية
- **انتحال الشخصية Impersonisation**: يحدث عندما يتمكن المتنمر من انتحال شخصية الضحية ونشر محتوى يضر بالضحية و يؤثر على علاقاته بالأصدقاء
- **إعادة نشر محتوى خاص بالضحية Outing and Trickery**: مثل المحادثات والصور الخاصة أو التهديد بذلك، وكذلك خداع الضحية باستدراجه بجحة سرية المعلومات أو المحادثات ثم نشرها للآخرين
- **الاستبعاد Exclusion**: مثل استبعاد الفرد من مجموعة ما على مواقع التواصل، ويعد من أشكال الإساءة والرفض أو العقاب للضحية.
- **المطارادات الالكترونية Cyberstalking**: تتمثل في تكرار إرسال رسائل التهديد والإساءة او الابتزاز للضحية.

الثالث المظلم للشخصية والتنمر:

ترتبط السمات الثلاث الذي يتضمنها الثالث المظلم بطبيعة شخصية مؤذية اجتماعياً لديها اتجاهات سلوكية نحو تعزيز الذات، البرود الانفعالي، الازدواجية والعوانية (Paulhus & Williams, 2002, pp. 556-557) وقد تم استخدام مصطلح الثالث المظلم للشخصية كثيراً في الدراسات التي تُعنى بالسلوك المضاد للمجتمع في العينات دون الكليينكية (Carton & Egan, 2017, p.84) وأكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية وسببية بين سمات الثالث المظلم والعديد من السلوكيات والآثار الضارة والمؤذية في المجتمع وأهمها العنف والعوان، ونقص التفهم العاطفي، وسلوكيات أخرى سلبية (Kaufman, et al., 2019, p. 2)، وكان التنمر بصوره المختلفة (التقليدي والالكتروني) أحد أبرز المتغيرات ذات الصلة بسمات الثالث المظلم باعتباره أحد صور السلوك العدواني الأكثر انتشاراً خاصة بين الأطفال والمراهقين.

ويتميز سلوك الأطفال والشباب المتنمرين بخصائص منها خرق القوانين والقواعد، العنف والجروح (Olweus, Limber & Breivik, 2019, p.71)، كما يمتلك المتنمرون خصائص شخصية تتضمن نقص التحكم في الذات ونقص الحساسية، وزيادة الأعراض النفسية، والعوان اللفظي (Varjas et al.,

== (٤١٠) = الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٠-المجلد الحادي والثلاثون - يناير ٢٠٢١:

(p.1, 2010)، قدرة أقل على التفهم (Steffgen, et al., 2011)، ويكونون عاد أكثر قوة، ويتسمون بالنشاط الزائد، الاندفاعية، التوكيدية، والتهديد، ويسهل استنارتهم، ويسيطر عليهم اتجاه إيجابي نحو العدوان في سلوكهم، ولا يشعرون بتأنيب الضمير تجاه أفعالهم وضحاياهم (Ross, 2002, p. 108)، وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين سمات التالوث المظلم مجتمعة وبين العنف لدى الأطفال في العديد من الدراسات من بينها (Chabrol, et al., 2009; Kerig & Stellwagen, 2010) وكذلك بين البالغين كما في دراستي (Baughman, et al., 2012; Pailing, Boon, & Egan, 2014)، كما أشار بولز وويليامز (Paulhus & Williams, 2002, p. 559) إلى أن درجات الذكور كانت مرتفعة في السمات الثلاث أكثر من درجات الإناث.

وتسعى الباحثة من خلال الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين سمات التالوث المظلم للشخصية وبين كل من سلوك التتمر والتتمر الإلكتروني، والكشف عما إذا كانت السمات الثلاث أو أي منها تُنبئ بسلوكيات التتمر المختلفة بالإضافة إلى التعرف على الفروق التابعة للجنس في متغيرات الدراسة.

وتستعرض الباحثة الدراسات والبحوث السابقة التي استندت إليها في الدراسة الحالية في محورين أساسيين وهما:

المحور الأول: دراسات تناولت العلاقة بين سمات التالوث المظلم في الشخصية وسلوكيات العدوان والعنف والإساءة النفسية والجسدية:

هدفت دراسة (Kerig & Stellwagen, 2010) إلى التعرف على مدى إسهام الاندفاعية (أحد سمات السيكوباتية)، النرجسية والميكافيلية في العدوان لدى عينة قوامها (٢٥٢) من طلاب المدارس المتوسطة، باستخدام مقياس للسلوك المضاد للمجتمع والميكافيلية والخبرات الاجتماعية والعدوان، وقد حصل الطلاب الذكور على درجات أعلى من الإناث على مقياس السيكوباتية والنرجسية والميكافيلية والعدوان (فيما عدا العدوان العائلي)، وأكدت النتائج أن الاندفاعية كانت مرتبطة بكل أشكال العدوان، بينما وُجدت اختلافات في العلاقة بين النرجسية والميكافيلية بالصور المختلفة من السلوك العدواني، كما كانت الميكافيلية وسيطاً بين النرجسية والعدوان العائلي، وكانت النرجسية منبئة بشكل دال بالعدوان، وارتبطت الميكافيلية بالعدوان العائلي، أما دراسة (Crysel, Crosier & Webster, 2013) فتضمنت دراستين تم تطبيقهما على عينة قوامها (١٤٠٠) لاختبار العلاقة بين سمات التالوث المظلم وبين الاندفاعية والسعي نحو الإثارة (المغامرة) sensation-seeking، وفي الدراسة الثانية تم إضافة السلوكيات الخطرة (وتشمل لعب الورق، الرهان أو المقامرة، وتم استخدام مقياس Dirty Dozen (Jonason & Webster, 2010) ومقياس الاندفاعية (Zuckerman, et al.,

== الثالث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتنمر التقليدي والالكتروني لدي طلاب المدارس ==

(1993)، وأظهرت نتائج الدراسات وجود علاقات إيجابية بين سمات الثالث المظلم وبين كل من الاندفاعية، والسعي نحو الإثارة والاتجاه نحو السلوكيات الخطرة.

وهدفت دراسة **Pailing, Boon & Egan, (2013)** إلى التعرف على ما إذا كانت سمات الثالث المظلم تنبئ بالعدوان المظلم لدى عينة قوامها (١٥٩)، وتم استخدام مقياس الثالث المظلم المختصر، لقياس الثالث المظلم من خلال علاقته بسمات الشخصية العادية التي يحددها نموذج هيكساكو الذي يضم ستة عوامل للشخصية، واستخدمت مقياس الثالث المظلم للشخصية **The Short Dark Triad (SD3) (Jones & Paulhus, 2014)**، ومقياس العوامل الستة للشخصية **HEXACO-PI-R (Lee & Ashton, 2006)**، وأكدت النتائج أن السيكيوباتية كانت أكثر السمات الثلاث تنبؤاً بالعدوان، وهي النتيجة التي توصلت إليها أيضاً دراسة **Carton & Egan (2017)** التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الثالث المظلم في الشخصية والعدوان في العلاقات الحميمة، لدى عينة قوامها (١٢٨)، واستخدم الباحثان أربعة مقاييس من بينها مقياس العوامل الخمس الكبرى **The Big Five aspects scale (BFAS) (DeYoung & Quilty, 2007)** ومقياس الثالث المظلم **Short dark triad (SD3) (Jones & Paulhus, 2014)**، وكانت السيكيوباتية أحد أقوى متغيرات الدراسة ارتباطاً وتنبؤاً بممارسة كل من الإساءة النفسية والجسمية (الجنسية).

وتناولت دراسة **Spierings (2014)** العلاقة بين الثالث المظلم وكل من العدوان المباشر وغير المباشر ودور الجنس في هذه العلاقة، تكونت العينة من (٣٠٧) من المراهقين (١٦٠ ذكور، ١٤٧ إناث) تراوحت أعمارهم بين (١٢ - ١٤ عاماً)، ولقياس سمات الثالث المظلم تم استخدام مقياس **Dirty Dozen (Jonason & Webster, 2010)**، وأكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الثالث المظلم (ككل) وكل من العدوان المباشر وغير المباشر، وذلك لدى الذكور والإناث على حد سواء، ولكن عند دراسة علاقة كل سمة من السمات الثلاث منفردة كانت هناك علاقة ارتباطية بين كل من السيكيوباتية والنرجسية والعدوان المباشر، وعلاقة بين كل من النرجسية والميكافيلية والعدوان غير المباشر، بالإضافة إلى ذلك، فقد ارتبطت النرجسية بالعدوان المباشر بين الذكور، أما بالنسبة للإناث فقد كانت الميكافيلية فقط هي المرتبطة بصورة دالة بالعدوان غير المباشر.

أما دراسة **Jones & Neria (2015)** فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين سمات الثالث المظلم في الشخصية ومظاهر العدوان الاستعدادي **dispositional aggression**، وقد تم استخدام مقاييس خاصة بكل سمة من السمات الثلاث على حدة، ولقياس العدوان تم استخدام مقياس **Buss-Perry Aggression scale (Buss & Perry, 1992)** وأظهرت النتائج أن العامل المشترك في الثالث المظلم (القسوة والتلاعب) أمكن من خلاله التنبؤ بالعامل المشترك للعدوان، ولكن

سمات التالوث المظلم منفردة أنبأت بمظاهر مختلفة من العدوان، حيث كانت السيكوباتية منبئة بالعدوان الجسدي، والنرجسية منبئة سلباً بالعدائية، بينما الميكافيلية منبئة إيجاباً بالعدائية، وكذلك هدفت دراسة **Barlett, (2016)** للكشف عن الدور الذي يلعبه التالوث المظلم في التنبؤ بالعدوان، وتمثلت العينة في (٥٩٩ تتراوح أعمارهم بين ١٩ - ٨٣ عاماً) ، واستخدم الباحث عدداً من الأدوات من بينها مقياس **Dirty Dozen (Jonason & Webster, 2010)** لقياس التالوث المظلم للشخصية، وأكدت النتائج إمكانية التنبؤ بالعدوان من جميع سمات التالوث المظلم.

كما هدفت دراسة **Knight, et al., (2018)** للكشف عن دور نموذج هيكساكو للشخصية **HEXACO** وكذلك سمات التالوث المظلم في التنبؤ بالعدوان في العلاقات، وذلك لدى عينة قوامها (٤٤٢) من طلاب الجامعة، واستخدم الباحثون مقاييس مستقلة لكل سمة من سمات التالوث المظلم وكذلك مقياس العوامل الستة للشخصية **HEXACO 60 (Ashton & Lee, 2009)**، وأكدت نتائج الدراسة أن الصور الباثولوجية من النرجسية والسيكوباتية أمكن من خلالها التنبؤ بالعدوان الاستباقي وعدوان رد الفعل في العلاقات، كما أن النرجسية (التي تتضمن الشعور بالخطر) **vulnerable narcissism** والسيكوباتية كانتا منبئتين إيجاباً بالعدوان في العلاقات، بينما النرجسية (العظمة) **Grandiose narcissism** كانت منبئة سلباً به، واشتركت معها دراسة **Dinic & Wertag (2018)**، في نفس الهدف من خلال محاولة الكشف عن دور سمات التالوث المظلم في الشخصية وعوامل هيكساكو الستة للشخصية في تفسير نوعين من العدوان وهما العدوان الاستباقي وعدوان رد الفعل (التفاعلي) ومعرفة أثر الجنس في هذه العلاقة، وشارك في الدراسة (٦٣٢) شخصاً، ومثلت الإناث (٤٩,٩%) من أفراد العينة، وباستخدام مقياس التالوث المظلم للشخصية **Short Dark Triad (SD3: Jones & Paulhus, 2014)**، ومقياس هيكساكو **HEXACO-60 (Ashton & Lee, 2009)**، أظهرت النتائج أنه في حين كانت السيكوباتية أكثر تنبؤاً بالعدوان الاستباقي بين الذكور، فإنه كان لكل من عوامل هيكساكو الستة وكذلك الميكافيلية تأثيراً دالاً.

البحر الثاني: دراسات تناولت العلاقة بين سمات التالوث المظلم في الشخصية والتتمر التقليدي والالكتروني:

هدفت دراسة **Baughman, et al., (2012)** إلى التعرف على العلاقات بين سمات التالوث المظلم للشخصية وسلوكيات التتمر التقليدي، تكونت عينة الدراسة من ٦٥٧ (٢٠٣ ذكور، ٤٥٤ إناث) تتراوح أعمارهم بين ١٨ - ٧٠ عاماً. تم استخدام مقياس التالوث المظلم المختصر **Short Dark Triad (SD3) (Jones & Paulhus, 2014)**، والمقياس المُعد في الدراسة للتتمر، وأظهرت النتائج أن السيكوباتية هي الأقوى ارتباطاً بالتتمر، يليها الميكافيلية ثم النرجسية، وبالاعتماد على نفس

== الثالث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتمتم التقليدي والالكتروني لدي طلاب المدارس ==

المقياس لقياس الثالث المظلم، هدفت دراسة **Sehar & Fatima (2016)** أيضاً إلى التعرف على دور سمات الثالث المظلم في سلوك التتم والإيذاء وتم تطبيقها على عينة من الطلاب المراهقين قوامها (٤٧٩) منهم ٢٤٥ ذكور، و ٢٣٤ اناث، بمتوسط عمر زمني (١٥,١١) عاماً، وأشارت النتائج إلى أن الميكافيلية والسيكوباتية ارتبطت إيجاباً بالتمتم، وارتبطت النرجسية بالإيذاء، كما أنه من بين السمات الثلاث، كانت السيكوباتية هي المنبئ الوحيد بالتمتم، بينما لم تنبئ أي من السمات الثلاث بسلوك الإيذاء بين المراهقين.

وفيما يتعلق بالتمتم الالكتروني وسلوكيات الإيذاء والتصيد عبر الانترنت، فقد هدفت دراسة **Gibb & Devereux (2014)** للكشف عن التتم الالكتروني بين طلاب الجامعة، وذلك باستخدام مقياس كالفيت وآخرون للتمتم الالكتروني (CBQ; Calvete et al., 2010)، وكذلك مقياس الثالث المظلم المختصر (Paulhus & Jones, 2011) حيث أشارت النتائج إلى أن حوالي نصف أفراد العينة التي بلغت (٢٩٧) طالبا وطالبة أكدوا مشاركتهم في ممارسات متنوعة من التتم الالكتروني وخاصة مرتفعي الدرجات في السيكوباتية، ولم تظهر نتائج هذه الدراسة فروق بين الجنسين في التتم الالكتروني، وتناولت دراسة **Goodboy & Martin (2015)** أيضاً عينة طلاب الجامعة للتعرف على العلاقة بين سمات الثالث المظلم للشخصية وسلوكيات التتم الالكتروني، وذلك اعتماداً على مقاييس **Dirty Dozen (Jonason & Webster, 2010)** لقياس الثالث المظلم و **Revised Adolescent Peer Relations Instrument (RAPRI)**. Griezal, et al., (2012) لقياس التتم الالكتروني، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٢٢٧)، وأظهرت النتائج أن السمات الثلاث ارتبطت إيجاباً بالتمتم الالكتروني، وأن السيكوباتية هي المنبئ الوحيد بالتمتم الالكتروني.

وبين فئة المراهقين هدفت دراسة **Pabian, Backer & Vandebosch (2015)** إلى التعرف على العلاقة بين سمات الثالث المظلم للشخصية والعدوان الالكتروني بين المراهقين وتكونت العينة من (٣٢٤) مراهقاً تراوحت اعمارهم بين (١٤ - ١٨) عاماً، وتم استخدام مقياس الثالث المظلم (Jones & Paulhus, 2014) **The Short Dark Triad**، ومقياس شدة استخدام الفيسبوك (Ellison, Steinfeld & Lampe, 2007) **Facebook Intensity Scale**، ومقياس للعدوان عبر الفيسبوك أظهرت النتائج أن زيادة استخدام الفيسبوك والسيكوباتية كانت فقط المتغيرات المنبئة بالعدوان الالكتروني وذلك عند ضبط كل من العمر الزمني والنوع.

كما هدفت دراسة **Hajlo et al., (2015)**، للكشف عن مدى تأثير سمات الثالث المظلم في الشخصية في سلوك التتم الالكتروني، وذلك على عينة قوامها (٢٠٠) من الطلاب مستخدمين

الانترنت، وأكدت النتائج أن السمات الثلاث ارتبطت بصورة إيجابية دالة بالانترنت، وأن الميكافيلية والسيكوباتية كانتا الأكثر تنبؤاً بالانترنت، وفي دراسة **Craker & March (2016)** قامت الباحثتان بالكشف عن خصائص الشخصية (الانرجسية، الميكافيلية، السيكوباتية والسادية) والدوافع الاجتماعية للأفراد الذين يشاركون في التصيد الإلكتروني لدى عينة مكونة من (٣٩٦) من البالغين مثلت الإناث منهم نسبة (٧٥,٩%)، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس للثالوث المظلم (**Jonason & Webster, 2010**) **The Dirty Dozen** ومقياس للتصيد عبر الفيسبوك وأكدت النتائج أن السيكوباتية والسادية كانتا منبئتين بممارسات التصيد عبر الفيسبوك.

أما دراسة **Kircaburun, Jonason, & Griffiths (2018)** فقد هدفت إلى التعرف على العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين الثالوث المظلم وسوء استخدام وسائل التواصل وذلك من خلال (الانترنت الإلكتروني، المطاردة الإلكترونية، والتصيد عبر الانترنت)، واستخدم الباحثون مقياس الصور المترجمة إلى التركية من مقياس بيرغن لإدمان الفيسبوك **six-item Bergen Social Media Addiction Scale (Andreassen et al., 2012)**، وكذلك مقياس الثالوث المظلم **The Dirty Dozen (Jonason & Webster, 2010)**، وأظهرت نتائج تحليل الاتحار أن التمر والمطاردة توسطت كلياً العلاقة بين الميكافيلية وإساءة استخدام وسائل التواصل في العينة الكلية وبين الرجال، أما الانرجسية فكانت مرتبطة سلباً بإساءة الاستخدام من خلال المطاردة الإلكترونية في العينة الكلية وبين النساء، وكان التصيد عبر الانترنت مرتبطاً بكل من السيكوباتية والميكافيلية.

وفي روسيا هدفت دراسة **Bogolyubova, et al., (2018)** التي تم تطبيقها على عينة بلغت (٦٧٢٤) فرداً من الذكور والإناث من مختلف الأعمار، إلى الكشف عن دور شخصية الثالوث المظلم في التنبؤ بممارسة السلوكيات المؤذية عبر الانترنت، وتضمنت المقاييس مقياس **The Short Dark Triad (Jones & Paulhus, 2014)** للثالوث المظلم، ومقياس للسلوكيات المؤذية عبر الانترنت، وأوضحت النتائج أن السيكوباتية والجنس (الذكور) كانتا المنبئتين فقط بالاشتراك في ممارسة تلك السلوكيات وخاصة إرسال رسائل التهديد أو الإساءة وكتابة تعليقات عدوانية أو هجومية، وتضمنت دراسة **Moor & Anderson (2019)** مراجعة منهجية لعدد من الدراسات الخاصة بالعلاقة بين السمات المظلمة والسلوكيات المضادة للمجتمع التي تتم باستخدام شبكة الانترنت، حيث استعرضت الباحثتان نتائج ستة وعشرون دراسة، وأكدت وجود علاقة بين تلك السمات وكل من المطاردة، العدوان الإلكتروني، والتمر الإلكتروني وغيرها من السلوكيات، وأن السيكوباتية هي أكثر السمات ارتباطاً بتلك السلوكيات يليها الميكافيلية والسادية، أما الانرجسية فكانت السمة الأقل ارتباطاً بالسلوكيات المضادة للمجتمع عبر الانترنت.

== الثالث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتنمر التقليدي والالكتروني لدى طلاب المدارس ==

وتناولت دراسة **Van Geel, et al., (2016)** العلاقة بين عوامل الشخصية الخمس الكبرى، الثالث المظلم للشخصية، والسادية وكل من التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٥٦٨) مشاركاً (٦١.٩% إناث) تتراوح أعمارهم بين ١٦-٢١ عاماً. وتضمنت الدراسة عدة مقاييس من بينها **The Bullying Participant Role Questionnaire** للتنمر التقليدي، و **European Cyberbullying Intervention Project Questionnaire** للتنمر الالكتروني، و **The Short Dark Triad Questionnaire** (Jones & Paulhus, 2014) للتثاقل الثالث المظلم، وقد وُجد أن الطيبة/المقبولية، الميكانية، السيكوباتية، والسادية هي المتغيرات المرتبطة بالتنمر التقليدي، بينما عاملا الطيبة/المقبولية والسادية ارتبطا بالتنمر الالكتروني، وكذلك أشارت نتائج دراسة **Hyland, et al., (2016)** إلى أن حوالي ٧٥% من المراهقين من أفراد العينة التي بلغ عددهم (١٣٣٥) وتراوحت أعمارهم ما بين ١٣ إلى ١٩ عاماً من طلاب المرحلة الإعدادية في أيرلندا، وتضمنت مقاييس للتثاقل المظلم، التنمر الالكتروني (للمتتمر والضحية)، التنمر التقليدي (للمتتمر والضحية)، قاموا بالتنمر الالكتروني أو تعرضوا له، وحوالي ٨٥% منهم أكدوا ذلك بالنسبة للتنمر التقليدي، وأن سمات التثاقل المظلم كانت منبئة بممارسة كلا النوعين من التنمر.

في ضوء الإطار النظري ونتائج البحوث والدراسات، تمت صياغة فروض الدراسة الحالية كما يلي:

- ١- توجد علاقة ارتباطية طردية بين سمات التثاقل المظلم في الشخصية وكلاً من سلوك التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- تُنبئ بعض سمات التثاقل المظلم في الشخصية بالتنمر التقليدي والالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في سمات التثاقل المظلم في الشخصية لصالح الذكور.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ممارسة التنمر التقليدي لصالح الذكور.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ممارسة التنمر الالكتروني.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن العلاقات التي تربط متغيرات الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة : وتكونت عينة الدراسة الحالية من عينة التقنين وعددهم (٦٠ طالباً وطالبة) من مدرستي جمال عبد الناصر الثانوية للبنات، وأحمد عرابي الثانوية للبنين بالزقازيق، ثم عينة الدراسة الأساسية وقوامها (٢١٢) من طلاب السنوات الثلاث في المرحلة الثانوية، منهم (١١٢) ككور، و (١٠٠) إناث، وتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٨ عاماً) بمتوسط عمر زمني قدره = ١٦,٦١ عام وانحراف معياري يساوي ٢,١٨. وقد تم اختيار أفراد العينة بصورة عشوائية من بين طلاب مدارس (أحمد عرابي الثانوية للبنين، المدرسة الثانوية العسكرية، مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية للبنات) بمدينة الزقازيق، محافظة الشرقية، وتم تطبيق أدوات الدراسة على الطلاب بطريقة اختيارية.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

(١) مقياس التالوث المظلم في الشخصية: النسخة المختصرة (SD3) (إعداد: جونز وبولوس: Jones & Paulhus, 2014, ترجمة: الباحثة)

ويتضمن ثلاثة أبعاد أساسية يقيس كل منها وحدة من السمات الثلاث للتالوث المظلم، وهي: **الميكافيلية**، وتتضمن ثلاثة عناصر رئيسية وهي التلاعب، والتوجه الاستراتيجي المحسوب والقسوة المتمثلة في نقص العاطفة والتعاطف مع الآخرين، **النرجسية**، وتتضمن أيضاً جانبي التلاعب والقسوة ولكنها تتميز بالشعور بالعظمة والرغبة في تعزيز الذات والشعور بالتميز والاستحقاق، وأخيراً **السيكوباتية**، وتتضمن عنصرين رئيسيين وهما القسوة والانذافية أو صعوبة التحكم في السلوك. يتكون المقياس من (٢٧) عبارة موزعة على ثلاثة سمات (الميكافيلية، النرجسية، والسيكوباتية) : تمثل كل منها مقياساً فرعياً (٩ عبارات تقيس كل سمة) ، ويتم الاستجابة على المقياس من خلال مقياس ليكرت خماسي يتراوح ما بين (أرفض بشدة = ١ ، أتفق بشدة = ٥) مراعاة التصحيح المعكوس للعبارات سالبة الاتجاه وعددها خمس عبارات.

ويتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة حيث بلغت معاملات ثبات ألفا لكرونباخ (٠,٧١) للميكافيلية، ٠,٧٧ للسيكوباتية، و ٠,٧٤ للنرجسية، وتراوح معاملات الارتباط بين الأبعاد ما بين (٠,٢٢) و (٠,٥٥) كما تم حساب صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي حيث بلغت قيمة معامل رامسي = ٠,٠٤ ، و CFI = ٠,٩٣ ، و TLI = ٠,٩١ ، كما تم حساب الصدق التلازمي من خلال حساب معاملات الارتباط بين المقياس والمقاييس المعيارية لكل من السيكوباتية والسيكوباتية والنرجسية وذلك على عينة قوامها (٢٧٩)، وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة (Jones and Paulhus, 2014). وقد قامت الباحثة بترجمة المقياس وحساب الخصائص السيكومترية له عن طريق تطبيقه على عينة قوامها (٦٠) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج ما يلي:

== الثالث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتنمر التقليدي والالكتروني لدي طلاب المدارس ==

(أ) الاتساق الداخلي لمقياس الثالث المظلم في الشخصية:

لحساب الاتساق الداخلي للمقياس تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وأسفر ذلك عن ارتباط جميع مفردات المقياس بالبعد الذي تنتمي إليه ارتباطاً دالاً، وذلك فيما عدا المفردات ذات الأرقام (٣، ٨، ١٨، ٢٢، ٢٤) حيث تم حذفها، كما يتضح من الجدول (١):

جدول (١) الاتساق الداخلي لمقياس الثالث المظلم في الشخصية

أبعاد مقياس الثالث المظلم في الشخصية					
السيكوباتية		الفرجسية		الميكافيلية	
ر	رقم المفردة	ر	رقم المفردة	ر	رقم المفردة
** ٠,٧١٢	١٩	** ٠,٥٧٨	١٠	** ٠,٥٢٤	١
** ٠,٦٤١	٢٠	** ٠,٤٦٢	١١	** ٠,٥١١	٢
** ٠,٨٢٣	٢١	** ٠,٥٦٦	١٢	* ٠,٣٢٩	٣
٠,٥٦ -	٢٢	** ٠,٧٦٧	١٣	** ٠,٤٦١	٤
** ٠,٨٨٨	٢٣	** ٠,٦٤٢	١٤	** ٠,٤٨٧	٥
٠,٦٣ -	٢٤	** ٠,٥٤٨	١٥	** ٠,٦٥٤	٦
** ٠,٥٧٧	٢٥	** ٠,٥٧٠	١٦	** ٠,٤٦١	٧
** ٠,٨٠٢	٢٦	** ٠,٤٨٥	١٧	** ٠,٣٥٧	٨
** ٠,٧٨٥	٢٧	* ٠,٣١٠	١٨	** ٠,٦١٠	٩

* دال عند ٠,٠٥

** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (١) أن مفردات مقياس الثالث المظلم في الشخصية تتصف بدرجة جيدة من الاتساق فيما بينها.

(ب) ثبات مقياس الثالث المظلم في الشخصية:

تم حساب معاملات الثبات للمقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ مع استبعاد المفردة، وأسفرت النتائج عن حذف أربعة مفردات وهي ذات الأرقام (٣ من البعد الأول "الميكافيلية"، ١٨ من البعد الثاني "الفرجسية"، ٢٢، ٢٤ من البعد الثالث "السيكوباتية") حيث كان معاملات الثبات لكل بُعد أكبر بعد حذف تلك المفردات، وبلغت معاملات الثبات للأبعاد الثلاثة ٠,٦٢، ٠,٧٣، و ٠,٨٤ على التوالي بعد حذف المفردات الأربعة وهو ما يدل على ثبات مقياس الثالث المظلم في الشخصية.

(ج) صدق بنود مقياس الثالث المظلم في الشخصية:

تم حساب صدق مقياس الثالث المظلم للشخصية بحساب معامل الارتباط المصحح بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية باعتبار باقي المفردات محكات لمقياس صدق المفردة، وأسفرت النتائج عن ارتباط جميع المفردات بالدرجة الكلية ارتباطاً دالاً، وذلك فيما عدا العبارات (٣، ٨، ١٨، ٢٢، ٢٤) كما يتضح من الجدول (٢) :

جدول (٢) صدق مقياس الثالث المظلم في الشخصية

أبعاد مقياس الثالث المظلم في الشخصية					
السيكوباتية		الترجسية		الميكافيلية	
ر	رقم المفردة	ر	رقم المفردة	ر	رقم المفردة
** ٠,٦١٩	١٩	** ٠,٤٣٥	١٠	** ٠,٣٤٧	١
** ٠,٥٢٢	٢٠	* ٠,٢٨٤	١١	** ٠,٣٥١	٢
** ٠,٧٤٠	٢١	** ٠,٤٠٢	١٢	٠,١٠٢	٣
٠,١٠٦ -	٢٢	** ٠,٦٥٤	١٣	* ٠,٢٦١	٤
** ٠,٨٢٩	٢٣	** ٠,٥٢٢	١٤	* ٠,٢٥١	٥
٠,٠٨٠ -	٢٤	** ٠,٣٤٥	١٥	** ٠,٤٦٧	٦
** ٠,٤٤٢	٢٥	** ٠,٤١١	١٦	* ٠,٢٥٠	٧
** ٠,٧٠١	٢٦	* ٠,٢٩٤	١٧	٠,١٦٥	٨
** ٠,٦٩٩	٢٧	٠,١١٨	١٨	** ٠,٤٤٧	٩

* دال عند ٠,٠٥

** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق تمتع مفردات مقياس الثالث المظلم في الشخصية بدرجة مقبولة من الصدق وذلك فيما عدا المفردات التي تم حذفها (٣، ٨، ١٨، ٢٢، ٢٤) ونك لانخفاض معامل الارتباط الخاص بتلك المفردات.

(د) الصدق العاملي لمقياس الثالث المظلم في الشخصية:

للتحقق من الصدق العاملي للمقياس قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي على العينة ككل وذلك لأبعاد المقياس الثالث وليس المفردات، نظراً لوجود بعض الخصائص المشتركة بين كل من السيكوباتية والميكافيلية مثل التلاعب والانفعالية، وقد تم إجراء التحليل بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج وتدوير المحاور تدويراً مائلاً بطريقة فارماكس لكابيزر، وأسفرت نتائج التحليل عن وجود عاملين أساسيين، تشعب على العامل الأول كل من الميكافيلية والسيكوباتية بنسبة تتباين ٤٢.٠٥، بينما تشعبت الترغسية على العامل الثاني بنسبة تتباين ٤١.٠٢، كما يتضح من الجدول (٣):

جدول (٣) الصدق العاملي لمقياس الثالث المظلم في الشخصية

مصفوفة العوامل بعد التدوير		مصفوفة العوامل قبل التدوير		
العامل الثاني	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الأول	
٠,٥٦	٠,٧١	٠,١٦	٠,٨٩	الميكافيلية
٠,٩١	٠,١٣ -	٠,٨٦	٠,٣٢	الترجسية
٠,٣٠ -	٠,٨٦	٠,٦٧ -	٠,٦٢	السيكوباتية
١,٢٣١	١,٢٦٢	١,٢١٨	١,٢٧٤	الجذر الكامن
٤١,٠٢	٤٢,٠٥	٤٠,٥٩	٤٢,٤٨	نسبة التباين

يتضح مما سبق تشعب كل من الميكافيلية والسيكوباتية على عامل واحد وتشعب الترغسية على

== الثالث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتنمر التقليدي والالكتروني لدي طلاب المدارس ==

عامل آخر، ولجعل العوامل أكثر نقاءً ووضوحاً رأت الباحثة رفع الحد الأدنى للتشعب إلى ٠,٦٠. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Rogoza & Ciecuch, 2019) التي هدفت إلى التحقق من البنية العاملية للمقياس على عينة قوامها ١٠١٢ في بولندا، واختبر فيها الباحثان عدة نماذج في ضوء نتائج دراستهما وعدد من الدراسات، وتوصلاً إلى وجود عاملين أساسيين، الأول هو عامل ثنائي يجمع كل من السيكوباتية والميكافيلية وذلك لوجود درجة عالية من الارتباط بينهما وأطلقا عليه Dark Dyad، والثاني هو العامل الخاص بالترجسية وتتكون الصورة المستخدمة من مقياس الثالث المظلم في الشخصية المستخدمة في الدراسة الحالية من ٢٢ عبارة، يتم الاستجابة عليها من خلال مقياس ليكرت خماسي يتراوح ما بين (أرفض بشدة = ١، أتفق بشدة = ٥) مراعاة التصحيح المعكوس للعبارة السالبة.

٢) استبيان التنمر التقليدي The Revised Olweus Bully/Victim Questionnaire, 1996:

قامت الباحثة في الدراسة الحالية بالاستعانة بالصورة المنقحة من استبيان أوليس للتنمر، وهذه الصورة تتكون من ٣٦ سؤالاً حول المشاركة في التنمر أو الوقوع ضحية له، وكذلك حول اتجاهات التلاميذ نحو التنمر، بالإضافة إلى المناخ المدرسي في علاقته بالتنمر. ويتم الإجابة على أسئلة الاستبيان من خلال مقياس خماسي (لم أقم بالتنمر على أي تلميذ خلال الشهرين الماضيين = ١، حدث ذلك مرة واحدة أو مرتان فقط = ٢، مرتان أو ثلاث مرات خلال الشهر الماضي = ٣، مرة واحدة في الأسبوع = ٤، عدة مرات في الأسبوع = ٥) ويعد التلميذ متمراً إذا قام باختيار (حدث ذلك مرة واحدة أو مرتان فقط أو الاختيارات التالية له).

وفي الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة على الأسئلة التسعة الخاصة التي تصف طبيعة سلوكيات التنمر على الآخرين سواء كان تنمراً جسدياً أو لفظياً أو غير مباشر، (وليس الأسئلة الخاصة بالضحية أو الأسئلة العامة في الاستبيان) وذلك استناداً إلى ما أشارت إليه "لي وكورنيل" (٢٠١٠) بأن عدداً من الدراسات التي استعانت باستبيان أوليس للتنمر قد استخدمت محكات مختلفة لتحديد التنمر وكذلك المتممرين والضحايا، وأحد هذه المحكات يطلق عليه محك العبارات التسعة (9-item criterion) وفيها يتم تقديم تسعة أسئلة يتضمنها الاستبيان لمعرفة ما إذا كان الطالب تعرض للتنمر (٩ أسئلة للضحية) أو قام بالتنمر على الآخرين (٩ أسئلة للمتممر) وتشير الأسئلة إلى مجموعة من السلوكيات مثل الإيذاء أو التهديد، (Lee & Cornell, 2010, p.62) وهذا المحك هو الذي استخدمه بيليجريني (Pellegrini, 2001) حيث قام بتطبيق الاستبيان فقط باستخدام الأسئلة التسعة الخاصة بالضحية. وقد أشار (Solberg & Olwues, 2003, p.265) إلى إمكانية الاعتماد على المجموع أو المتوسط لدرجات المستجيب على العبارات الخاصة بالتنمر أو التعرض للتنمر، وذلك في حالة ما إذا كان الهدف تحديد مجموعة المتممرين أو الضحايا، ويتضمن الاستبيان ثلاثة مكونات للتنمر

وهي العوان المقصود (النية)/ التكرار، وأخيرا عدم التوازن في القوة بين المتمم والضحية، وقد اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على مجموع درجات الطالب على العبارات التسعة في حساب الدرجة الكلية للتتمر التقليدي. وقد بلغ معامل ثبات ألفا للأسئلة الخاصة بالوقوع ضحية للتتمر = ٠,٨٨، والأسئلة الخاصة بالمتمم = ٠,٨٧. Vivolo-Kantor (2014, et al.). وبالتالي يتضمن الاستبيان المستخدم في الدراسة تسعة أسئلة، وقامت الباحثة بترجمة المفردات إلى العربية وحساب الخصائص السيكومترية لها، حيث تم تطبيق الاستبيان على عدد (٦٠) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية، وتوضح النتائج فيما يلي:

(أ) الاتساق الداخلي لاستبيان التتمر التقليدي:

لحساب الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وأسفر ذلك عن ارتباط جميع مفردات الاستبيان بالبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى ٠,٠١، كما يتضح من الجدول (٤):

جدول (٤) الاتساق الداخلي لاستبيان التتمر التقليدي

رقم المفردة	ر	رقم المفردة	ر
١	**٠,٧٣٨	٦	**٠,٩٥٤
٢	**٠,٨٢٣	٧	**٠,٩٣٥
٣	**٠,٧٧٢	٨	**٠,٩٢٥
٤	**٠,٩٥٦	٩	**٠,٩٥٤
٥	**٠,٩٥٢		

** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (٣) تمتع مفردات استبيان التتمر التقليدي بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

(ب) ثبات استبيان التتمر التقليدي:

بلغ معامل ثبات ألفا للاستبيان في الدراسة الحالية ٠,٩٧، مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة جداً من الثبات، وهو ما يزيد من مستوى الثقة في نتائج الدراسة.

(ج) صدق استبيان التتمر التقليدي:

تم حساب صدق مفردات الاستبيان بطريقة ألفا لكرونباخ حيث تم حساب معامل الارتباط المصحح بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية باعتبار باقي المفردات محكات لقياس صدق المفردة، وأسفرت النتائج عن ارتباط جميع المفردات بالدرجة الكلية ارتباطاً دالاً، كما يتضح من الجدول (٥):

== الثالث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتنمر التقليدي والالكتروني لدى طلاب المدارس ==

جدول (٥) صدق مفردات استبيان التنمر التقليدي

رقم المفردة	ر	رقم المفردة	ر
١	**٠,٦٨	٦	**٠,٩٤
٢	**٠,٧٨	٧	**٠,٩١
٣	**٠,٧٢	٨	**٠,٩٠
٤	**٠,٩٤	٩	**٠,٩٤
٥	**٠,٩٤		

** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق تمتع مفردات استبيان التنمر التقليدي بدرجة مرتفعة من الصدق.

٣) استبيان التنمر الالكتروني Cyber-bullying Questionnaire (ترجمة: الباحثة).

أعد هذا المقياس (Galvete et al., 2010)، ويتكون الاستبيان من ستة عشر عبارة تصف أشكال التنمر الالكتروني المختلفة مثل إرسال رسائل مهددة أو مخيفة لشخص، انتحال شخصية أو تسجيل العنف عن طريق الهاتف الخليوي، واستبعاد شخص من مجتمع الكتروني وغيرها، وبعض العبارات تشير إلى المشاركة القوية في الفعل، أو التعاون مع من يقوم بالفعل السابق. ويتضمن الاستبيان ثلاث خيارات (أبدأ، أحياناً، كثيراً).

وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبيان في الدراسة الأصلية ٠.٩٦ وكان متوسط معاملات الارتباط بين العبارات ٠.٦٤ مما يدل على الاتساق الداخلي للاستبيان، أما فيما يتعلق بصدق الاستبيان فقد تم من خلال التحليل العاملي التوكيدي حيث كانت قيمة معامل رامسي أقل من ٠.٠٦، أما CFI و NNFI فكانت قيمها ٠.٩٥ مما يعكس تطابقاً جيداً للنموذج (Galvete, et al., 2010, p. 1131) وقد قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لاستبيان التنمر الالكتروني في الدراسة الحالية من خلال تطبيقه على عينة قوامها (٦٠) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية، وكانت النتائج على النحو الآتي:

(أ) الاتساق الداخلي لاستبيان التنمر الالكتروني:

لحساب الاتساق الداخلي للاستبيان تم حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وأسفر ذلك عن ارتباط جميع مفردات الاستبيان بالبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى ٠,٠١، كما يتضح من الجدول (٦):

جدول (٦) الاتساق الداخلي لاستبيان التمر الالكتروني

رقم المفردة	ر	رقم المفردة	ر
١	**٠,٩٧٤	٩	**٠,٩٦٦
٢	**٠,٩٩٠	١٠	**٠,٩٨١
٣	**٠,٩٧٤	١١	**٠,٩٨٤
٤	**٠,٩٨١	١٢	**٠,٩٧٩
٥	**٠,٩٥٧	١٣	**٠,٨٥٤
٦	**٠,٩٤٠	١٤	**٠,٩٩١
٧	**٠,٩٨٤	١٥	**٠,٩٩٤
٨	**٠,٩٥٧	١٦	**٠,٩٩٤

** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (٦) تمتع استبيان التمر الالكتروني بدرجات مرتفعة من الاتساق الداخلي.

(ب) ثبات استبيان التمر الالكتروني:

بلغ معامل الثبات للمقياس في الدراسة الحالية عن طريق حساب معامل ألفا لكرونباخ = ٠, وهو يؤكد ما أشارت إليه الدراسة الأصلية من ثبات مرتفع للاستبيان.

(ج) صدق استبيان التمر الالكتروني:

تم حساب صدق الاستبيان بطريقة ألفا لكرونباخ حيث تم حساب معامل الارتباط المصحح بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية باعتبار باقي المفردات محكات لقياس صدق المفردة، وأسفرت النتائج عن ارتباط جميع المفردات بالدرجة الكلية ارتباطاً دالاً، كما يتضح من الجدول (٧) :

جدول (٧) صدق مفردات استبيان التمر الالكتروني

رقم المفردة	ر	رقم المفردة	ر
١	**٠,٩٧٠	٩	**٠,٩٦٢
٢	**٠,٩٨٩	١٠	**٠,٩٧٩
٣	**٠,٩٧١	١١	**٠,٩٨٢
٤	**٠,٩٧٩	١٢	**٠,٩٧٦
٥	**٠,٩٥٢	١٣	**٠,٨٤٠
٦	**٠,٩٣١	١٤	**٠,٩٨٩
٧	**٠,٩٨٢	١٥	**٠,٩٩٥
٨	**٠,٩٥١	١٦	**٠,٩٩٥

** دال عند ٠,٠١

== الثالث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتنمر التقليدي والالكتروني لدى طلاب المدارس ==

يتضح من الجدول السابق تمتع مفردات استبيان التنمر الالكتروني بدرجة مرتفعة من الصدق.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من صحة فروض الدراسة:

- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
- اختبارات لدلالة الفروق بين المتوسطات المستقلة.
- تحليل الانحدار المتدرج Stepwise Regression Analysis.

نتائج الدراسة ومناقشتها

١- نتيجة اختبار صحة الفرض الأول: وينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين سمات الثالث المظلم في الشخصية وكلاً من التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية"

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين مجموع درجات الطلاب على المقاييس الفرعية لمقياس الثالث المظلم في الشخصية ودرجاتهم على مقياسي التنمر التقليدي والالكتروني، وتم تلخيص النتائج في الجدولين (٨، ٩):

جدول (٨) معاملات الارتباط بين سمات الثالث المظلم في الشخصية والتنمر التقليدي

السيكوباتية	الانرجسية	الميكافيلية	التنمر التقليدي
** ٠,٨٧٥	** ٠,٢٧٥ -	** ٠,١٩٣	

** دال عند ٠,٠١

جدول (٩) معاملات الارتباط بين سمات الثالث المظلم في الشخصية والتنمر الالكتروني

السيكوباتية	الانرجسية	الميكافيلية	التنمر الالكتروني
** ٠,٨٥٧	** ٠,٢٨٤	* ٠,١٥٣	

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

أشارت النتائج إلى تحقق صحة الفرض الأول فيما يتعلق بالعلاقة الارتباطية بين الميكافيلية، السيكوباتية وكل من التنمر التقليدي والالكتروني، حيث يتضح من الجدولين السابقين وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين كل من السيكوباتية والميكافيلية والتنمر التقليدي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين كل من السيكوباتية والتنمر الالكتروني، وعند ٠,٠٥ بين الميكافيلية والتنمر الالكتروني، أما فيما يتعلق بالانرجسية فقد وجدت علاقة عكسية دالة إحصائياً عند ٠,٠١ بين الانرجسية وكل من التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني.

وقد أجمعت الدراسات على أن السيكوباتية كانت الأكثر ارتباطاً بالعدوان والتتمر وهي النتيجة التي أكدتها الدراسة الحالية، حيث كان معامل الارتباط بين السيكوباتية والتتمر الالكتروني مرتفعاً، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن السيكوباتية تتضمن مجموعة من الخصائص من بينها السلوك الاندفاعي الخطر، وعدم تحمل المسؤولية ونقص التعاطف إلى جانب التلاعب بالآخرين وأخيراً السلوك المضاد أو المعادي للمجتمع (Williams, Nathanson & Paulhus, 2003; Salekin, Leistico & Mullins–Nelson, 2006, p. 135) بأنه مؤذي للآخرين (متمثلاً في إساءة السلوك والعنف والسلوك العدواني) (Rauthmann & Kolar, 2012, p.885; LeBreton, Shiverdecker, Grimaldi, 2018, p. 390) كما أن الشعور بالتلذذ بإيقاع الأذى بالضحية والاتجاهات الإيجابية نحو العنف والإيذاء يرتبط بهذه السلوكيات العدوانية أو المشاغبة (عبد العال وآخرون، ٢٠١٥، ص ٢).

ويُلي السيكوباتية في الارتباط بالتتمر الميكافيلية، وقد ارتبطت الميكافيلية بالسلوك العدواني والتتمر بين طلاب المدارس الابتدائية وبين المراهقين (Andreou, 2004 ; Peeters, Cillessen, & Scholte, 2010) وكذلك بالتتمر التقليدي (Van Geel, et al., 2016)، والتتمر الالكتروني (Hajlo, et al., 2015)، ويمكن تفسير هذا الارتباط في ضوء خصائص الميكافيلية المتمثلة في خداع الآخرين والتلاعب بهم من أجل تحقيق مكاسب شخصية (Wilson, Near, & Miller. 1996, p.285)، والتخويف والهيمنة واستغلال السلطة (Rogoza & Ciecuch, 2018)، كما أنه من السهل لهؤلاء الأشخاص التخلي عن قيمهم الأخلاقية، بالإضافة إلى أن نقص الشعور بتأنيب الضمير لديهم ربما يرتبط بممارسة سلوكيات مضادة للمجتمع (Kircaburun, Jonason, & Griffiths, 2018, p.267) .

ويمكن تفسير العلاقة الارتباطية العكسية بين النرجسية وكلا النوعين من التتمر، بأن النرجسية هي أقل السمات الثلاث خطورة على المجتمع، حيث أنها سمة معقدة ومتعددة الأوجه فهي تشمل خصائص كالشعور بالعظمة والتميز والاستحقاق وأهمية الذات واحتقار الآخرين وخاصة في حالة النرجسية المرتبطة بالعظمة والغرور (Rauthmann & Kolar, 2012, p.884) وبالتالي يميل من يتسمون بها إلى التعالي وعدم الاكتراث بالآخرين أو الانجرار نحو إيذاءهم أو التعرض لهم، كما أن هناك أيضاً نوع من النرجسية وهي النرجسية المعرضة للخطر *vulnerable narcissism* التي تعمل كقناع لمشاعر النقص والشعور بعدم الأمان (Muris et al. 2017, p.188)، ومن خصائصها انخفاض تقدير الذات ونقص الشعور بالأمان، وهو ما يجعل الفرد يتظاهر بالقوة والتميز اللذان يخفيان الخوف والقلق وعدم الثقة، كما أن أحد التفسيرات لهذه العلاقة العكسية هو ما أشار إليه (Rogoza & Ciecuch, 2019, p. 760) مع هذا التوجه، حيث يشيران

== الثالث المظلم في الشخصية وعلاقته بالانتمى التقليدي والالكتروني لدى طلاب المدارس ==

إلى أن النرجسية التي تُقاس بمقياس الثالث المظلم المختصر تعتقد الجانب الخاص بالعدوان والعدائية، وهو ما أكده (Persson & Garcia, 2019, p. 11) بأن محتوى المفردات الخاصة بـ بُعد النرجسية في مقياس الثالث المظلم يرتبط بشكل أكبر بجانب التمركز حول الذات وليس جانب القسوة والتلاعب، فهو يقيس النرجسية المتمثلة في الشعور بالعظمة وليس النرجسية المُعرضة للخطر، والتي ترتبط بالعدوان النرجسي والعدائية وبالتالي بالانتمى أو الإيذاء، وأنه في حالة استبدال المفردات بمفردات أخرى تقيس النرجسية المُعرضة للخطر، فإن السمات الثلاث قد تتفق في درجة ارتباطها بالسلوك العدواني.

٢- نتيجة اختبار صحة الفرض الثاني: وينص على أنه تُنبئ بعض سمات الثالث المظلم في الشخصية بكل من الانتمى التقليدي والالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية"

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتدرج Stepwise Regression Analysis باعتبار سمات الثالث المظلم متغيرات مستقلة، والانتمى التقليدي متغيراً تابعاً، وتم تلخيص النتائج في الجدولين (١٠، ١١)، ثم مرة أخرى باعتبار سمات الثالث المظلم في الشخصية متغيرات مستقلة، والانتمى الالكتروني متغيراً تابعاً، وتم تلخيص النتائج في الجدولين (١٢، ١٣).

جدول (١٠) تحليل التباين للمتغيرات المستقلة (سمات الثالث المظلم في الشخصية) على المتغير

التابع (الانتمى التقليدي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار	٣٣٦١٣,٠٧	٢	١٦٣٠٦,٥٤	٣٤٩,٢٤	٠,٠١
البواقي	٩٧٥٨,٦٣	٢٠٩	٤٦,٦٩		
المجموع	٤٣٣٧١,٦٩	٢١١	----		

جدول (١١) تحليل الانحدار للمتغيرات المستقلة (سمات الثالث المظلم في الشخصية) على

المتغير التابع (الانتمى التقليدي)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
الانتمى التقليدي	السيكوباتية	٠,٨٧٥	٠,٧٦	١,٥٢	٠,٨٦	٢٥,٢٧	٠,٠١
	النرجسية	٠,٨٧٧	٠,٧٧	-	-	٢,٠٢	٠,٠٥
قيمة الثابت العام = ٠,٦٤							

يتضح من الجدول (١٠) أن كل من السيكوباتية والنرجسية ينبئان بالانتمى التقليدي بنسبة مساهمة إجمالية

= ٠,٧٧ (٠,٧٦ للسيكوباتية و ٠,٠١ للنرجسية)، ويمكن صياغة المعادلة التالية التي توضح العلاقة بينهم:

== (٢٦) = الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٠-المجلد الحادي والثلاثون - يناير ٢٠٢١!:

$$\text{التنمر التقليدي} = 0,86 \times \text{السيكوباتية} - 0,07 \times \text{النرجسية} + 0,64$$

جدول (١٢) تحليل التباين للمتغيرات المستقلة (سمات الثالوث المظلم) على المتغير التابع (التنمر

(الالكتروني)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار	١٢٠٨٤٤,٨٦	٢	٦٠٤٢٢,٤٣	٣٠٣,٦٩	٠,٠١
البواقي	٤١٥٨٢,٧٧	٢٠٩	١٩٨,٩٦		
المجموع	١٦٢٤٢٧,٦٤	٢١١			

جدول (١٣) تحليل الانحدار للمتغيرات المستقلة (سمات الثالوث المظلم للشخصية) على

المتغير التابع (التنمر الالكتروني)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئية	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
التنمر الالكتروني	السيكوباتية	٠,٨٥٧	٠,٧٣	٢,٨٨	٠,٨٤	٢٣,٢٧	٠,٠١
	النرجسية	٠,٨٦٣	٠,٧٤	-	-	٢,٨٢	٠,٠٥
قيمة الثابت العام = ٤,٨٣							

يتضح من الجدول (١٢) أن كل من السيكوباتية والنرجسية ينبئان بالتنمر الالكتروني بنسبة مساهمة اجمالية = ٠,٧٤ (٠,٧٣ للسيكوباتية و ٠,٠١ للنرجسية)، ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية التي توضح العلاقة بينهم:

$$\text{التنمر الالكتروني} = 0,84 \times \text{السيكوباتية} - 0,10 \times \text{النرجسية} + 4,83$$

وقد أكدت نتائج الدراسة صحة هذا الفرض، حيث كانت السيكوباتية هي المنبئية الأقوى بممارسة سلوكيات التنمر والتنمر الالكتروني. وتتفق هذه النتيجة بشكل كبير مع معظم الدراسات التي توصلت إلى أن السيكوباتية كانت أقوى السمات الثلاث تنبؤاً بالتنمر، ويمكن تفسير ذلك بأن نقص التعاطف مع الآخرين، وقلة الضمير، إلى جانب السلوك المندفِع وعدم التفكير في العواقب، وعدم تحمل المسؤولية الذي يميز سلوك السيكوباتي، بالإضافة إلى السعي نحو التشويق والإثارة هي عوامل قد تدفع الفرد نحو التنمر والإيذاء، وحيث أن التنمر يتضمن الاعتداء اللفظي أو الجسدي على الضحية بشكل متكرر، وحيث أن موقف التنمر يضم بعض الأشخاص (المشاهدين) فإن المتنمر يلجأ إلى سلوك التنمر من أجل جذب انتباه واهتمام الآخرين، والشعور بالقوة والسيطرة عن طريق اختيار الضحية وممارسة الإيذاء المتكرر نحوها دون الشعور بالذنب أو

== الثالث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتنمر التقليدي والالكتروني لدى طلاب المدارس ==

التعاطف، ودون مبالاة بالقواعد والقوانين، وبالتالي فإن توفر خصائص الشخصية السيكوباتية لدى الطلاب يمكن من خلاله توقع ممارستهم للسلوكيات العدوانية والاستقواء والتنمر على أقرانهم.

كما أشارت النتائج أن الميكافيلية لم تُنبئ بأي من التنمر أو التنمر الالكتروني، وقد اختلفت نتائج الدراسات السابقة حول علاقة الميكافيلية بالسلوك العدواني، فقد اشتركت الميكافيلية مع السيكوباتية في التنمر بسلوك التنمر الالكتروني في دراسة (Hajlo, et al., 2015)، بينما كانت الميكافيلية منبئة بالعدائية في دراسة (Jones & Neria 2015)، في حين لم تنبئ الميكافيلية بالعدوان في دراسة (Knight, et al. 2018). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الميكافيلية ترتبط بالسلوك المؤذي المعطى والمستتر وليس الصريح، كما أن الميكافيليون لديهم القدرة على قراءة مشاعر الآخرين بدقة وفهم حالاتهم الانفعالية الداخلية، حتى ولو كان ذلك بهدف التلاعب أو الإضرار بهم (Kerig & Stellwagen, 2010, p. 350) وبالتالي فمن المتوقع أن يتجنب هؤلاء الأشخاص ممارسة سلوك التنمر الصريح على الآخرين، بل أن يسعوا إلى الاستفادة منهم وتحقيق مصالحهم الشخصية تحت غطاء من السحر الظاهري للمعاملة.

أما فيما يتعلق بالنرجسية، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنها تنبئ سلباً بممارسة سلوك التنمر بين الطلاب،

وقد توصلت دراسة (Knight, et al., 2018) إلى أن النرجسية (التي تتضمن الشعور بالخطر) vulnerable narcissism كانت منبئة إيجاباً بالعدوان في العلاقات كرد فعل على الشعور بالتهديد لقيمة الذات والأنا، بينما النرجسية المتمثلة في الشعور بالعظمة grandiose narcissism كانت منبئة سلباً به، وهو ما يعني أن الأشخاص ذوي الدرجات المرتفعة في النرجسية المرتبطة بالشعور بالعظمة أقل احتمالاً لممارسة السلوك العدواني تجاه الآخرين لأنه كلما زادت مشاعر تفوق الذات زاد اعتقادهم بأن الآخرين أقل أهمية ولا يستحقون بذل الجهد الذي يتطلبه العدوان نحوهم، كما أنهم يسعون عادة إلى الوصول إلى القيادة أو السلطة والحصول على الإعجاب من الآخرين (Grijalva, et al., 2014) مما يدفعهم لتجنب السلوكيات التي يزدريها المجتمع أو التي تُؤثر على صورتهم أمام الآخرين، ولكن في حالة النرجسية المعرضة للخطر قد يلجأ الفرد إلى السلوك العدواني في حالة تهديد الذات والشعور بالخطر و التعرض للنقد (Kerig & Stellwagen, 2010, p. 349)، وحيث أن المفردات التي يتضمنها مقياس الثالث المظلم المستخدم في الدراسة الحالية ترتبط بالنرجسية المتمثلة في الشعور بالعظمة أكثر من النرجسية المعرضة للخطر (Persson & Garcia, 2019, p. 11)، فإن ذلك قد يُفسر النتيجة الخاصة بفرض الانحدار فيما يتعلق بالنرجسية.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج الفرض الأول حيث كانت سمات الثالث المظلم الأكثر ارتباطاً

بالتنمر التقليدي والالكتروني (السيكوباتية، النرجسية، والميكافيلية على التوالي) هي السمات الأكثر إسهاماً في التنبؤ بكل النوعين من التنمر، وكانت السيكوباتية من بين السمات الثلاث هي السمة الأساسية الأكثر ارتباطاً بالتنمر والتي يمكن من خلالها التنبؤ بقوة بإمكانية ممارسة الفرد لسلوكيات التنمر على الآخرين.

٣- نتيجة اختبار صحة الفرض الثالث: وينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

الذكور والإناث في سمات الثالوث المظلم في الشخصية لصالح الذكور.

ولتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور

والإناث على أبعاد مقياس الثالوث المظلم للشخصية ويتضح ذلك من جدول (١٤) :

جدول (١٤) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في

سمات الثالوث المظلم للشخصية

سمات الثالوث المظلم في الشخصية	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الميكافيلية	ذكور	١١٢	٢٠,٣١	٤,٨٧	٠,٤٤٦	غير دل إحصائياً
	إناث	١٠٠	٢٠,٠٣	٤,٢٨		
النرجسية	ذكور	١١٢	٢٢,٧٨	٤,٩٠	٠,٠٤٥	غير دل إحصائياً
	إناث	١٠٠	٢٢,٧٤	٤,٠٧		
السيكوباتية	ذكور	١١٢	٢٢,٢٥	٧,٠٠	١,٨٠	غير دل إحصائياً
	إناث	١٠٠	٢٠,٢٧	٨,٩٩		

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أفراد عينة الدراسة في أي من سمات الثالوث المظلم للشخصية، وبالتالي فإن هذه النتيجة لا تحقق فرض الدراسة استناداً إلى ما أشار إليه (Paulhus & Williams, 2002) أن الذكور قد حصلوا على درجات أعلى من الإناث في السمات الثلاث.

وقد تباينت نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في سمات الثالوث المظلم، فبعض الباحثين توصلوا إلى انتشار السيكوباتية كسمة بين الذكور والإناث بشكل متقارب (Lee & Salekin, 2010; Miller, Watts & Jones, 2011, Poy et al., 2014)، بينما آخرون تناولوا سمات الثالوث المظلم معاً وتوصلوا إلى وجود فروق لصالح الذكور في السيكوباتية فقط دون النرجسية والميكافيلية (Muris, et al., 2017) أو في كل من السيكوباتية والميكافيلية دون النرجسية (Bogolyubova et al, 2018 ; Pabian et al., 2015).

وقد يرجع التناقض بين النتائج إلى تعدد الخصائص التي تتضمنها كل سمة من السمات على حدة،

الثالث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتنمر التقليدي والالكتروني لدى طلاب المدارس

فقد يتفوق الذكور في بعض سمات السيكوباتية بينما تتفوق الإناث في سمات أخرى. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه على الرغم من أن السمات النمطية للسيكوباتية تتوفر بصورة أكبر لدى الرجال أكثر من النساء (Muris, et al., 2017, p.189)، إلا أن هذه هي السمات الخاصة بالسلوك المضاد للمجتمع والاتجاهات الإجرامية، أما السمات الأخرى مثل نقص التعاطف والشعور بالعظمة والكذب والمظهر الخارجي الساحر وقلة تأنيب الضمير (أو ما يطلق عليها السمات التمثيلية) فإنه قد يشترك فيها الذكور والإناث على حد سواء (Falkenbach, Reinhard & Larson , 2017).

وفيما يتعلق بالنرجسية فقد اختلفت النتائج المرتبطة بعلاقتها بالجنس في الدراسات السابقة، فكانت الفروق لصالح الذكور في معظم الدراسات محددة أكثر بالسمات العدائية للمجتمع مثل الاستغالية، الاستحقاق والسعي نحو القيادة السلطة، ولكن السمات المتمثلة في الاستعراض، والشعور بالعظمة إلى جانب النرجسية المعرضة للخطر، والتي تتسم بانخفاض في تقدير الذات والعصابية والانطواء فكانت الفروق بين الجنسين فيها قليلة جداً أو غير موجودة (Grijalva et al. ,2015, p.283)، وفي الدراسة الحالية لم تظهر فروق دالة بين الجنسين.

أما الميكافيلية فهي استراتيجية للسلوك الاجتماعي تتضمن خداع الآخرين والتلاعب بهم من أجل تحقيق مكاسب شخصية، وكثيراً ما يكون ذلك ضد مصلحة الآخر (Wilson, Near & Miller 1996, p.285)، وتتسم بالسلوك غير الأخلاقي وتبني نظرة ساخرة تتسم بعدم الثقة تجاه الطبيعة البشرية (Dahling, Whitaker & Levy, 2008, p. 2) وهذه السمات لم تظهر فيها فروق بين الجنسين، وقد يرجع ذلك لكونها لا ترتبط بطبيعة الأدوار الاجتماعية أو الخصائص النفسية أو السلوكية المرتبطة بأحد الجنسين دون الآخر.

٤- نتيجة اختبار صحة الفرض الرابع: وينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ممارسة التنمر التقليدي لصالح الذكور" وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على استبيان التنمر التقليدي ويتضح ذلك من جدول (١٥) :

جدول (١٥) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في

التنمر التقليدي

استبيان التنمر التقليدي	مجموعتي المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	١١٢	٢٩,٧٤	١٢,٧٦	١٥,٤٥	١,٨٦	غير دال إحصائياً
إناث	١٠٠	٢٦,١٣				

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في التنمر التقليدي بين الذكور والإناث، ويمكن

تفسير هذه النتيجة بأنه على الرغم من أن الذكور يتفوقون على الإناث في ممارسة التمر الجسدي المباشر، وهو ما أكتته العديد من الدراسات، إلا أن الإناث يتفوقن في ممارسة سلوكيات التمر غير المباشرة التي تتضمن التهديد والإساءة اللفظية والنفسية والاستبعاد الاجتماعي والتمر في العلاقات الاجتماعية Harris & Petrie (2002, p. 43)، وبالتالي تزيد فرصة الإناث عن الذكور في التعرض للتمر غير المباشر (Carbone- Lopez, Esbensen & Brick, 2010, p. 334)، ويشير "روس" إلى أن الإناث يلجأن إلى العدوان العلائقي بشكل أكبر ويستخدمنه كصورة من صور العقاب والإيذاء، وبالتالي لا توجد فروق دالة لأن معدل التمر العلائقي بين الإناث يقارب معدل التمر الجسدي بين الذكور (Ross, D., 2002, p. 108) وهذه الصور غير المباشرة من التمر والتي تتضمن التهديدات الخفية التي تقوم بها الإناث لم تحصل على نفس الدرجة من الاهتمام بين الباحثين (Stein, et al., 2002, p.36).

وطبقاً لسبيرينج فإن التمر يكون جسدياً في السنوات الأولى من العمر، ولكن التمر اللفظي يزيد بصورة أكبر في السنوات التالية (9, Spierings, 2014)، وحيث أن عينة البحث في مرحلة المراهقة، ويتعرضون لذات الظروف النفسية والاجتماعية المرتبطة بالدراسة في المرحلة الثانوية، وحيث أن المقياس المستخدم في الدراسة الحالية يقيس كلا النوعين من التمر فإنه من المتوقع أن يكون التمر غير المباشر هو الأكثر انتشاراً بين الطلاب والطالبات على السواء، وبالتالي يقارب مجموع درجاتهم على استبيان التمر، هذا بالإضافة إلى أن عامل المقبولية الاجتماعية قد يؤثر على صدق استجابات الطلاب التي تكشف عن ممارستهم لسلوك التمر على الآخرين.

٥ - نتيجة اختبار صحة الفرض الخامس: يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ممارسة التمر الالكتروني

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على استبيان التمر الالكتروني ويتضح ذلك من جدول (١٦) :

جدول (١٦) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في

التمر الالكتروني

الدلالة الإحصائية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مجموعي المقارنة	استبيان التمر الالكتروني
غير دال إحصائياً	١,٧٣	٢٥,٥٢	٥٥,١٨	١١٢	ذكور	
		٢٩,٨٠	٤٨,٦١	١٠٠	إناث	

أظهرت النتائج تحقق فرض الدراسة، حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ممارسة التمر الالكتروني. وقد وجدت الباحثة اختلافاً في نتائج الدراسات والبحوث

== الثالث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتمتم التقليدي والالكتروني لدي طلاب المدارس ==

السابقة التي استعانت بها فيما يتعلق بالفروق التابعة للجنس في ممارسة التتمم الالكتروني، فقد توصلت بعض الدراسات إلى وجود فروق لصالح الذكور، بينما دراسات أخرى توصلت إلى وجود فروق لصالح الإناث ولكن اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج عدد لا بأس به من الدراسات التي أشارت إلى عدم وجود فروق، أو وجود فروق طفيفة تُعزى لمتغير الجنس في ممارسة سلوكيات التتمم الالكتروني ومنها (Hinduja & Patchin, 2008; Slonje & Smith, 2008; Kowalski, et al., 2012; Gibb & Devereux , 2014)

وقد أشار (Gibb & Devereux , 2014, p.14) إلى أن سلوكيات التتمم الالكتروني لا تختلف بين الجنسين، ولكن الذكور أكثر احتمالاً لأن يستخدمو مدى أوسع من سلوكيات التتمم عن الإناث، وتُفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض بأن الإناث وخاصة في مرحلة المراهقة يشاركون في التتمم غير المباشر والذي يتضمن الإساءة النفسية والانفعالية مثل نشر الشائعات، وحيث أن طبيعة التتمم الالكتروني تعتمد على هذا النوع من الإساءة فإنه من المنطقي عدم وجود فروق بين الجنسين، فوسائل الاتصال والتواصل الالكتروني أصبحت متاحة للجميع دون تمييز، وأتاححت الفرصة للتخفي وممارسة التتمم بصورة يصعب معها التوصل إلى هوية المتمر والكشف عنه، بالإضافة إلى ذلك فإن هذه النتيجة تدعم نتائج الفرض السابق التي تشير إلى عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في ممارسة سلوكيات التتمم التقليدي، وكلاهما يؤكد على تساوي الجنسين في ممارسة سلوكيات التتمم بصورة عامة.

ينضح مما سبق من عرض لنتائج الدراسة أنه على الرغم من أن سمات الثالث المظلم قد تم جمعها تحت مظلة واحدة لارتباطها بصور مختلفة من العدوان وسلوكيات الإيذاء والتتمم، إلا أن سمة واحدة من بين تلك السمات كانت هي الأكثر ارتباطاً بسلوك التتمم التقليدي والالكتروني في الدراسة الحالية، كما أنها كانت السمة المنبئة بممارسة تلك السلوكيات دون غيرها، كما ارتبطت الميكافيلية بسلوكيات التتمم أيضاً، ولكنها لم تكن منبئة بأي منها، في حين كانت العلاقة بين النرجسية وتلك السلوكيات علاقة عكسية، بالإضافة إلى أنها كانت عاملاً منبئاً سلباً بها. بالإضافة إلى ذلك لم تكشف نتائج الدراسة الحالية عن أية فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس في أي من متغيرات الدراسة الثلاث، وقد فترت الباحثة النتائج تفصيلاً في ضوء العرض النظري للدراسة ونتائج الدراسات السابقة.

❑ في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يمكن تقديم عدداً من التوصيات وهي :

(١) إلقاء الضوء على الخصائص التي تتضمنها كل سمة من سمات الثالث المظلم في الشخصية للكشف عن أهم الخصائص المرتبطة بسلوكيات العدوان والتتمم على الآخرين.

- ٢) دراسة سلوكيات التمر من حيث طبيعتها وصورها المختلفة في ضوء بعض المتغيرات كالجنس والمرحلة العمرية، وعوامل الشخصية المختلفة.
- ٣) زيادة الوعي بين الأخصائيين النفسيين والمعلمين في المدارس بطبيعة شخصية الطلاب المتميزين، بهدف فهم سلوكياتهم العدائية تجاه الآخرين والتعامل معها.
- ٤) إجراء المزيد من الدراسات السيكمترية والكلينيكية للكشف عن ديناميات الشخصية السيكوباتية والمعادية للمجتمع وعلاقتها بسلوكيات التمر.
- ٥) الاهتمام بتوعية الطلاب في المدارس بطبيعة التمر وكيفية مواجهة المتميزين.

المراجع

عبد العال، تحية. قائد، إيمان. نصر، أماني. والشناوي، أمينة. (٢٠١٥). سلوك المشاغبة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية وسلوك المعلمات لدى طالبات المدارس (المتوسطة- والثانوية) بمحافظة الطائف. "دراسة مقارنة". مجلة كلية الآداب، جامعة بنها، مج (٣٩)، ٢، ص ص ٥٥٩-٦٤٤.

الصباحين، علي موسى والقضاة، محمد فرحان (٢٠١٣). سلوك التمر عند الأطفال والمرافقين (مفهومه- أسبابه- علاجه). الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

درويش، عمرو محمد أحمد والليثي، أحمد حسن محمد (٢٠١٧). فاعلية بيئة تعلم معرفي/ سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التمر الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، ٤، ١: ١٩٩-٢٦٤

السوقي، مجدي محمد (٢٠١٦). مقياس السلوك التمر للآطفال والمرافقين. القاهرة. دار جونا للنشر والتوزيع.

- Andreou, E. (2004). Bully/victim problems and their association with Machiavellianism and self-efficacy in Greek primary school children. *British Journal of Educational Psychology*, 74(2), 297-309.
- Barlett, Ch.(2016). Exploring the correlations between emerging adulthood, Dark Triad traits, and aggressive behavior. *Personality and Individual Differences*, 101, 293-298
- Baughman, H. M., Dearing, S., Giammarco, E., & Vernon, P. A. (2012). Relationships between bullying behaviours and the Dark Triad: A study with adults. *Personality and Individual Differences*, 52(5), 571-575.

== الثالث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتنمر التقليدي والالكتروني لدي طلاب المدارس ==

- Bogolyubova , O., Panicheva, P., Tikhonov, R., Ivanov, V.,& Ledovaya, Y. (2018). Dark personalities on Facebook: Harmful online behaviors and language. *Computers in Human Behavior*, 78, 151-159.
- Brewer, G., Erickson, E., Whitaker, L. & Lyons, M. (2020) *Dark Triad traits and perceived quality of alternative partners*. *Personality and Individual Differences*, 154, 109633 - 109633.
- Calvete, E., Orue, I., Estévez, A., Villardón, L., & Padilla, P. (2010). Cyberbullying in adolescents: Modalities and aggressors' profile. *Computers in Human Behaviour*, 26, 1128-1135.
- Carbone-Lopez, K., Esbensen, F.-A., & Brick, B. T. (2010). Correlates and consequences of peer victimization: Gender differences in direct and indirect forms of bullying. *Youth Violence and Juvenile Justice*, 8 (4), 332-350.
- Carton, H. & Egan, V. (2017). The dark triad and intimate partner violence. *Personality and Individual Differences*, 105, 84-88.
- Chabrol, H., Van Leeuwen, N., Rodgers, R., & Séjourné, N. (2009). Contributions of psychopathic, narcissistic, Machiavellian, and sadistic personality traits to juvenile delinquency. *Personality and Individual Differences*, 47(7), 734-739.
- Craker, N.& March, E. (2016)The dark side of Facebook: The Dark Tetrad, negative social potency, and trolling behaviours. *Personality and Individual Differences*, 102 , 79-84.
- Crysel, L. C., Crosier, B. S., & Webster, G. D. (2013). The Dark Triad and risk behavior. *Personality and Individual Differences*, 54 (1), 35-40.
- Dahling, J., Whitaker, B. and Levy, P. (2008). The Development and Validation of New Machiavellianism Scale. *Journal of Management*, 35(2),1-39.
- Dehue, F., Bolman, C., & Vollink, T. (2008). Cyberbullying: Youngsters' experiences and parental perception. *CyberPsychology & Behavior*, 11, 217-223.
- Dinic, B., & Wertag, A. (2018). Effects of dark triad and HEXACO traits on reactive/proactive aggression: exploring the gender differences. *Pers. Individ. Diff.* 123, 44-49.
- Donegan, R. (2012). Bullying and Cyberbullying: History, Statistics, Law, Prevention and Analysis. *The Elon Journal of Undergraduate Research in Communications*, 3, 1, 33- 42 .
- Drinkwater, KG, Dagnall, N & Denovan A (2020). Dark Triad Traits and Sleep-Related Constructs: An Opinion Piece. *Front. Psychol.* 11:505.
- Falkenbach, D. M., Reinhard, E. E., & Larson, F. R. R. (2017). Theory based gender differences in psychopathy subtypes. *Personality and Individual Differences*, 105, 1-6.
- Galal, Y., Emadeldin, M. & Mwafy, M. (2019). Prevalence and correlates of

- bullying and victimization among school students in rural Egypt. *Journal of the Egyptian Public Health Association*, volume, 94 (18).
- Gibb, Z. & Devereux, P. (2014). Who does that anyway? Predictors and personality correlates of cyberbullying in college. *Computers in Human Behavior* 38, 8–16.
- Gladden, R.M., Vivolo-Kantor, A.M., Hamburger, M.E., & Lumpkin, C.D. (2014). *Bullying Surveillance Among Youths: Uniform Definitions for Public Health and Recommended Data Elements*, Version 1.0. Atlanta, GA; National Center for Injury Prevention and Control, Centers for Disease Control and Prevention and U.S. Department of Education.
- Goodboy, A.K. & Marti, M.M (2015). The personality profile of a cyberbully: Examining the Dark Triad. *Computers in Human Behavior*, 49, 1–4.
- Grijalva, E., Harms, P. D. , Newman, D. A, Gaddis,B.H. & Fraley, R. C. (2014). Narcissism and Leadership: A Meta-Analytic Review of Linear and Nonlinear Relationships. *Personnel Psychology* 68 (1), 1-47.
- Grijalva, E., Newman, D. A., Tay, L., Donnellan, M. B., Harms, P. D., Robins, R. W., & Yan, T. (2015). Gender differences in narcissism: A meta-analytic review. *Psychological Bulletin*, 141(2), 261–310.
- Hajlo, N.; Nejad. M.; Jangi, Sh. & Hossain, S. (2015). Relationship between the dark triad personality and cyber bullying in student internet users. *Journal of Kermanshah University of Medical Sciences*, 19, 1, 24-31.
- Hinduja, S., & Patchin, J.W. (2008), Cyberbullying: An exploratory analysis of factors related to offending and victimization. *Deviant Behavior*, 29(2), 129-156.
- Hyland, P.; McGuckin, C.; Lewis, Ch. A. & Hyland, J. (2016). The dark triad of personality as predictors of face-to-face and cyber bullying behaviour. Conference Paper, Conference: The British Psychological Society (Northern Ireland Branch) *Sixtieth Anniversary Annual Conference: "Legacies and Futures"*. Louth, Ireland.
- Hymel, Sh.; Schonert-Reichl, K; Bonanno, R.; Vaillancourt, T. & Henderson, N. (2010). Bullying and Morality: Understanding How Good Kids Can Behave Badly, in Jimerson, Sh.; Swearer, S. & Espelage, D. " *Handbook of Bullying in Schools: An International Perspective*. New York. Routledge.
- Jones, D. & Neria, A. (2015) The Dark Triad and dispositional aggression. *Personality and Individual Differences*, 86, 360–364
- Jones, D. N., & Paulhus, D. L. (2014). Introducing the short Dark Triad (SD3): A brief measure of dark personality traits. *Assessment*, 21(1), 28–41.
- Kaufman, SB, Yaden, DB., Hyde, E., and Tsukayama, E. (2019) The Light vs. Dark Triad of Personality: Contrasting Two Very Different Profiles of

- Human Nature. *Front. Psychol.* 10, 67, 1-26.
- Kerig, P. K., & Stellwagen, K. K. (2010). Roles of callous-unemotional traits, narcissism, and Machiavellianism in childhood aggression. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, 32(3), 343–352.
- Kircaburuna, K., Jonason, P., & Griffiths, M. (2018). The Dark Tetrad traits and problematic social media use: The mediating role of cyberbullying and cyberstalking. *Personality and Individual Differences*, 135, 264–269.
- Knight, N., Dahlen, E., Bullock-Yowell, E. & Madson, M. (2018) . The HEXACO model of personality and Dark Triad in relational aggression. *Personality and Individual Differences*, 122, 109–114
- Kowalski, R. M., Giumetti, G. W., Schroeder, A. N., & Reese, H. H. (2012). Cyber bullying among college students: Evidence from multiple domains of college life Misbehavior Online in Higher Education. *Cutting edge Technologies in Higher Education* (Vol. 5, pp. 293-321): Emerald Group Publishing, Limited.
- Langos, C. (2012). Cyberbullying: The challenge to define Cyberpsychology. *Behaviour, and Social Networking*, 15(6), 285-289.
- LeBreton, J., Shiverdecker, L. & Grimaldi, E. (2018). The Dark Triad and Workplace Behavior. *Annual Review of Organizational Psychology and Organizational Behavior*, 5, 387- 414.
- Lee, K. & Ashton, M. C. (2005). Psychopathy, Machiavellianism, and narcissism in the five-factor model and the HEXACO model of personality structure. *Personality and Individual Differences*, 38, 1571–1582.
- Lee, T. & Cornell, D. (2010). Concurrent Validity of the Olweus Bully/Victim Questionnaire. *Journal of School Violence*, 9, 56–73
- Lee, Z., & Salekin, R. T. (2010). Psychopathy in a noninstitutional sample: Differences in primary and secondary subtypes. *Personality Disorders: Theory, Research, and Treatment*, 1(3), 153–169.
- Limber, S. P., & Small, M. A. (2003). State laws and policies to address bullying in schools. *School Psychology Review*, 32, 445–455.
- Miller, J. D., Watts, A., & Jones, S. E. (2011). Does psychopathy manifest divergent relations with components of its nomological network depending on gender? *Personality and Individual Differences*, 50(5), 564–569
- Moor, L. & Anderson, J., (2019). A systematic literature review of the relationship between dark personality traits and antisocial online behaviours. *Personality and Individual Differences*, 144, 40–55.
- Muris, P., Merckelbach, H. , Otgaar, H. , Meijer, E.(2017).The Malevolent Side of Human Nature. *Perspect Psychol Sci.* 12(2),183-204
- Olweus, D. (1993). *Bullying at school: What we know and what we can do.*

- Wiley-Blackwell: Oxford.
- Olweus, D. (1995). Bullying or peer abuse at school: Facts and interventions. *Current Directions in Psychological Science*, 4, 196–200.
- Olweus, D, Limber, S. & Breivik, K. (2019). Addressing Specific Forms of Bullying: A Large-Scale Evaluation of the Olweus Bullying Prevention Program. *International Journal of Bullying Prevention* volume 1, pages 70–84
- Pabian, S. Backer, Ch. & Vandebosch, H. (2015). Dark Triad personality traits and adolescent cyber-aggression. *Personality and Individual Differences* 75, 41–46
- Pailing, A., Boon, J., & Egan, V. (2014). Personality, the Dark Triad and violence. *Personality and Individual Differences*, 67, 81–86.
- Patchin, J.W., & Hinduja, S. (2015). Measuring cyberbullying: Implications for research, *Aggression and Violent Behavior*, xx
- Paulhus, D. L., & Williams, K. M. (2002). The Dark Triad of personality; narcissism, Machiavellianism and psychopathy. *Journal of Research in Personality*, 36, 556–563.
- Peeters, M., Cillessen, A. H. N., & Scholte, R. H. J. (2010). Clueless or powerful? Identifying subtypes of bullies in adolescence. *Journal of Youth and Adolescence*, 39(9), 1041–1052.
- Pellegrini, A. D. (2001). Sampling instances of victimization in middle school: A methodological comparison. In J. Juvonen & S. Graham (Eds.), *Peer harassment in school: The plight of the vulnerable and victimized* (pp. 125–146). New York: Guilford
- Popovic-Citic, B., Djuric, S. & Cvetkovic, V. (2011). The prevalence of cyberbullying among adolescents: A case study of middle schools in Serbia. *School Psychology International*, 32(4) 412–424
- Poy, R., Segarra, P., Esteller, A., López, R., & Moltó, J. (2014). FFM description of the triarchic conceptualization of psychopathy in men and women. *Psychological Assessment*, 26(1), 69–76.
- Rauthmann, J. F., & Kolar, G. P. (2012). How “dark” are the dark triad traits? Examining the perceived darkness of narcissism, Machiavellianism, and psychopathy. *Personality and Individual Differences*, 53(7), 884–889
- Richardson, D. & Hiu, Ch. F. (2018). Developing a Global Indicator on Bullying of School-aged Children UNICEF Office of Research | Innocenti Working Paper WP-2018-11.
- Rogoza, R. & Ciecuch, J. (2018). Dark Triad traits and their structure: An empirical approach. *Current Psychol.* Retrieved online from: <https://doi.org/10.1007/s12144-018-9834-6>.
- Rogoza, R., & Ciecuch, J. (2019). Structural investigation of the Short Dark

- Triad Questionnaire in Polish population. *Current Psychology: A Journal for Diverse Perspectives on Diverse Psychological Issues*, 38(3), 756–763.
- Ross, D. (2002). Bullying. In Sandoval, J. (Ed.), *Hanbook of crisis counselling, intervention, and prevention in the schools* (electronic version) 2nd ed. (pp. 105-135): Mahwah, NJ: L. Erlbaum Associates.
- Salekin, R. T., Leistico, A.-M. R., & Mullins-Nelson, J. L. (2006). Psychopathy, empathy, and perspective-taking ability in a community sample: Implications for the successful psychopathy concept. *International Journal of Forensic Mental Health*, 5, 133–149
- Sehar, G. E. & Fatima, I. (2016). Dark triad personality traits as predictors of bullying and victimization in adolescents. *Journal of Behavioural Sciences*, 26(1), 51
- Slonje, R. & Smith, P. K. (2008). Cyberbullying: Another main type of bullying? *Scandinavian Journal of Psychology*, 49, 147–154.
- Smith PK, Mahdavi J, Carvalho M, Fisher S, Russell S. & Tippett N.(2008). Cyberbullying: its nature and impact in secondary school pupils. *Child Psychol Psychiatry*, 49(4):376-85.
- Solberg, M. & Olweus, D. (2003). Prevalence Estimation of School Bullying With the Olweus Bully/Victim Questionnaire. *Aggressive Behavior*, 29, pp. 239–268.
- Spierings, S. (2014). Relationships between the Dark Triad and aggression. *Doctoral Thesis*. Tilburg: Tilburg school of Social and Behavioral Sciences
- Steffgen, G. , Konig, A., Pfetsch, J.; & Melzer, A. (2011). Are Cyberbullies Less Empathic? Adolescents' Cyberbullying Behavior and Empathic Responsiveness. *Cyberpsychology, Behavior And Social Networking*, 14, 11, 643- 648.
- Stein, N., Tolman, D. L., Porche, M. V., & Spencer, R. (2002). Gender safety: A new concept for safer and more equitable schools. *Journal of School Violence*, 1, 35-50.
- Sutton, J., & Keogh, E. (2000). Social competition in school: Relationships with bullying, Machiavellianism and personality. *British Journal of Educational Psychology*, 70(3), 443–456.
- Szabó, E. & Jonesb, D. (2019). Gender differences moderate Machiavellianism and impulsivity: Implications for Dark Triad research. *Personality and Individual Differences*, 141, 160–165
- Tokunaga, R. (2010). Following you home from school: A critical review and synthesis of research on cyberbullying victimization. *Computers in Human Behavior*, 26(3), 277–287.
- Van Geel, M., Goemans, A., Toprak, F. & Vedder, P. (2016). Which personality

- traits are related to traditional bullying and cyberbullying? A study with the Big Five, Dark Triad and sadism. *Personality and Individual Differences*, 106, 231-235
- Vandebosch, H., & Van Cleemput, K. (2008). Defining cyberbullying: A qualitative research into the perceptions of youngsters. *CyberPsych & Behav.*; 11(4), 499-503.
- Varjas, K., Talley, J., Meyers, J., Parris, L., & Cutts, H. (2010). High school students' perceptions of motivations for cyberbullying: An exploratory study. *Western Journal of Emergency Medicine*, 3, 269-273.
- Vivolo-Kantor, A. Martell, B. Holland, K. & WestbyR. (2014). A systematic review and content analysis of bullying and cyber-bullying measurement strategies. *Aggress Violent Behav.* 19(4), pp. 423-434.
- Washburn, J. J., McMahon, S. D., King, C. A., Reinecke, M. A., & Silver, C. (2004). Narcissistic features in young adolescents: relations to aggression and internalizing symptoms. *Journal of Youth & Adolescence*, 33, 247-260.
- Willard, N.(2007). *Cyberbullying and Cyberthreats* (Electronic Version). Champaign, IL: Research Press.
- Williams, K.M., Nathanson, C., & Paulhus, D.L. (2003). Structure and validity of the Self-Report Psychopathy Scale-III in normal populations. In: *Presentation at the 11th annual convention of the American Psychological Association*, Toronto, Canada
- Wilson, D. S., Near, D., & Miller, R. R. (1996). Machiavellianism: A synthesis of the evolutionary and psychological literatures. *Psychological Bulletin*, 119: 285-299.

== الثالوث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتميز التقليدي والالكتروني لدي طلاب المدارس ==

Dark Triad of Personality in relation to Traditional Bullying and Cyber-bullying among Secondary School Students

Hala Ahmed Abdulahaleem Sakr

Lecturer of Mental Health, Faculty of Specific Education, Zagazig University

Abstract :

The current study aimed to identify the relationships between the dark triad of personality and both traditional bullying and cyber-bullying among secondary school students, as well as finding out gender differences in all of the study variables. A total of 212 secondary school students (aging from 15 -18 years, SD= 16.61) were administered the study tools including Dark Personality Scale (SD3, Jones & Paulhus, 2014); 9 items for bullying behaviors from the Olweus Bully/Victim Questionnaire, 1996; Cyber-bullying Questionnaire (Calvete et al., 2010). Results showed that Psychopathy and Machiavellianism were positively and significantly correlated to both traditional bullying and cyber-bullying, while Narcissism was negatively correlated to them. Regression Anaysis results revealed that only psychopathy positively predicted bullying and cyber-bullying, while Narcissism negatively predicted them. No gender differences were found in traditional bullying, cyber-bullying or dark triad traits.

Key Words: Dark Triad of Personality, Traditional Bullying, Cyber-bullying.